



قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً  
ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو  
النفوس الكبيرة. أما النفوس  
العاجزة فتتوء وتترزح وتسقط  
غير مأسوف عليها.

سعاده

## العالم يتجاوز اليوم المليون إصابة... ولبنان يتراجع في الالتزام بالتعبئة من 70% إلى 30%

## عدوان على سورية من الأجواء اللبنانية... و«القومي» يطالب الحكومة باعتباره انتهاكاً

## ملف التعيينات إلى التأزم... بين التأجيل والتصويت... أو نصف تعيين ونصف تأجيل



(عباس سلمان)

الخرق الكبير للتعبة العامة مستمر... خاصة أمام المصارف

في المنازل عنوانها الأبرز، زاد منسوب القلق رغم بقاء الأرقام في مستويات مريحة ومطمئنة، بسبب ارتفاع خطير في نسبة التقلت حملها اليوم الأول من الشهر، بحيث قدرت مراجع معنية بالشأن الأمني نسبة الانضباط بالـ 30% قياساً بنسبة 70% سجلت خلال الأيام الماضية من حال التعبة العامة. وقالت المراجع إن خروج الناس لقيض الرواتب تسبب بتضييع الكثير من منجزات الحجر التي أمضاها اللبنانيون، خصوصاً أن الإجراءات المطلوبة للعزل لم يتم احترامها مع حالات الزحام التي شهدتها نقاط الصرافات الآلية، ودعت لإضافة ترتيبات تنظيمية جديدة لعمليات تلقي الرواتب في مرات لاحقة إذا بقي العزل ضرورياً، لأن ما جرى أمس إبطاء كل العناية اللازمة لتفادي كوارث تصعب السيطرة عليها، وإذا لم يتم ضبط الوضع، فإن الأمور توشى بتدهور تصعب السيطرة عليه، خصوصاً مع ظهور بعض حالات التمرد المقصود على قرارات الامتناع عن التجمعات، في بعض المناطق وخصوصاً في الشمال، وبدا أن الغياب السياسي عن الضغط للحفاظ على حال الالتزام ليس مجرد صدفة.

(التتمه ص8)

### كتب المحرر السياسي

مع تسجيل العالم أمس، رقم 920 ألف إصابة بات أكيداً بلوغ رقم المليون إصابة اليوم، بينما كانت التوقعات الأممية ببلوغه يوم السبت، ما دفع بمنظمة الصحة العالمية لرفع مستوى تحذيراتها من مخاطر تفشي فيروس كورونا، بنسب عالية رغم المؤشرات التفاؤلية التي أشاعها تسجيل عدد وفيات وإصابات أقل في كل من إيطاليا وإسبانيا عن أمس الأول، لكن الخطر الداهم يبقى داهماً، طالما أن ثلاث دول هي أميركا وإيطاليا وإسبانيا سجلت 350 ألف إصابة مستمرة تحت العلاج من أصل 640 ألف إصابة مستمرة في العالم، أي أكثر من نصف الحصيلة العالمية، بينما سجلت هذه الدول الثلاث أقل من 50 ألف حالة تعاف من أصل 200 ألف في العالم مقابل 75 ألف حالة شفاء في الصين وحدها. وسجلت هذه الدول الثلاث أكثر من نصف الوفيات مع 27 ألف حالة من أصل 46 ألف وفاة عالمياً.

في لبنان مع الاستعداد لوضع خطة عودة المغتربين موضع التنفيذ نهاية الأسبوع، وما يرافقها من حاجة للتشدد في تطبيق إجراءات الوقاية التي يشكل البقاء

## أيام صعبة تنتظر أميركا وتوقعات صادمة بشأن عدد ضحايا كورونا..

## ترامب يعتبر احتفاظ إدارته بالأجهزة الطبية كاحتفاظ باحتياط النفط!



ترامب يعرض في حديقة البيت الأبيض جهازاً قال إنه لفحص كورونا

في تغيير حاد لنبرته تجاه أزمة فيروس كورونا، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الوفاء بأنه «ربما أسوأ ما شهدته الولايات المتحدة في تاريخها»، داعياً المواطنين للاستعداد لـ «أسابيع قاسية».

وقال ترامب، أثناء مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض أول أمس، إنه يريد من كل أمريكي الاستعداد لـ «أيام صعبة ننتظرنا»، وإن الفترة المقبلة ستكون «من أكثر أسبوعين أو ثلاثة أسابيع قسوة في تاريخ الولايات المتحدة»، مضيفاً: «ستخسر آلاف المواطنين».

وأقر ترامب بأنه «كان على دراية تامة منذ البداية بأن هناك إمكانية أن يقتل الفيروس ألوف الأميركيين، لكنه فضل عدم الكشف عن هذه المعلومات والتقليل عدا بشأن خطورة الوفاء»، مبرراً هذا الموقف بالقول إنه «لا يريد أن يكون شخصاً متشامهاً ويسعى إلى بعث الأمل في نفوس المواطنين».

وعرضت مجموعة العمل الخاصة بمحاربة كورونا في البيت الأبيض أثناء المؤتمر تقييمات جديدة صادمة مفادها أن «أفضل سيناريوهات بشأن تفشي كورونا تقضي بوفاة بين 100 و240 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب الفيروس».

ولفتت منسقة مجموعة العمل ديبورا بيركس إلى أن «أسوأ سيناريو كان يقضي أصلاً بوفاة 1.5-2.2 مليون أمريكي بسبب الوفاء، لكنه لا يراعي جهود إعاقته تفشي الفيروس من خلال إجراءات التباعد الاجتماعي التي تم تمديدتها حتى 30 نيسان».

وأعربت بيركس عن «قناعة البيت الأبيض بأنه سيستطيع تقليص الخسائر المتوقعة بشكل ملحوظ بفضل هذه الإجراءات».

ودعا الرئيس الأمريكي المواطنين إلى «توحيد جهودهم في هذا السبيل والالتزام على نحو صارم بتوجيهات الحكومة»، واصفاً ذلك بـ «مسألة الموت والحياة».

ورفض ترامب انتقادات حاكم نيويورك أندرو كومو وحكام ولايات عدة أخرى منضرة بالوفاء بشأن عدم امتلاك المستشفيات المحلية عدداً كافياً من أجهزة التنفس الاصطناعي لمعالجة المصابين بكورونا، مؤكداً أن «الحكومة الفدرالية تحتفظ باحتياطيات تضم 10 آلاف من هذه الأجهزة وتنوي توزيعها على الولايات المتضررة قبيل ذروة تفشي الفيروس».

وتابع ترامب أن إدارته «لا تنوي توزيع هذه الأجهزة الطبية الآن»، قائلاً: «هذا مثل الاحتفاظ باحتياطيات النفط».

## نقاط على الحروف

### الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مهددان بالتفكك؟

ناصر قنديل

– تنبأت غونداليسا رايس بتفكك الاتحاد السوفياتي، عندما كانت صفتها الباحثة التي نالت شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية قبل أكثر من عشر سنوات من توليها أي مسؤولية حكومية، ونالت بسبب أطروحتها مكانة علمية لفتت نحوها الأنظار ورشحتها للمناصب التي تبوأها في عهد الرئيس جورج بوش الابن، وقالت في وصفها لما سيجري في الاتحاد السوفياتي، وقد جرى فعلاً، «إن الإمبراطوريات التاريخية والدول العظمى المعاصرة، ترحل وتتفكك فجأة دون أن تتمكن مقدّماً ترافقها وتبني عليها سياقاً طويلاً ينتهي بالتفكك، إنها كما الطوفان والزلازل عملية تحدث فجأة، إنها تحدث وحسب». وهذا الكلام الذي صرح في حال الاتحاد السوفياتي، لا يمكن إنكار إمكانية أن يصح أيضاً في حال غيره من الإمبراطوريات والدول العظمى.

– ما يشهده الاتحاد الأوروبي هذه الأيام، بخلفية فهم إضافية لأسباب خروج بريطانيا من الاتحاد كعلامة على نهاية الزمن الافتراضي لعمر الاتحاد، وبدء تبلور أسئلة شعبية حول جدوى البقاء تحت عباءته، يقول إن مخاطر حقيقية تتهدد استمرار الاتحاد، الذي فقد وظيفته في الجغرافيا السياسية والاقتصادية الدولية كإطار جامع لأوروبا بغربها وشرقها يتيح بقوة الحوافز المالية، الحلول مكان حلف الأطلسي، لمحاصرة روسيا داخل حدودها، وهو اليوم يفقد قدرته على تقديم نموذج قادر على الحياة في مواجهة نوعين من الأزمات، لا مبرر لبقائه إذا عجز عن إثبات أنه آلة جماعية أشد فعالية من القدرات المنفردة للدول على مواجهتها، النوع الأول هو أزمات الانهيارات المالية التي عصفت باليونان وإيطاليا وإسبانيا، وظهر خلالها الاتحاد، بخلفيته الفرنسية الألمانية، جهة مصلحة تتخذ مسافة من الدولة المهددة، وتكون مساهمتها محكومة بسقف هو الإقراض كما يفعل صندوق النقد الدولي، مقابل شروط، والنوع الثاني هو التهديد الذي مثله فيروس كورونا، حيث لم يظهر الإتحاد أنه موجود، وبدت خطط المواجهة محلية حصراً، كما بدا العجز محلياً، لكنّ بدت المعونة حاضرة من خارج الإتحاد، وخصوصاً من الصين وروسيا، المفترض أنهما من خارج نادي الأصدقاء التقليديين.

– عندما يدخل الصينيون بمئات الأطباء والخبراء وأطباء المعدات والمستشفيات الميدانية إلى إيطاليا، وعندما يحرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الطريق البري لشاحناته العسكرية لنقل المساعدات والخبراء والأطباء نحو إيطاليا، فليس من المبالغة القول إننا أمام حركة معاكسة لسقوط جدار برلين، ونحن نرى بأن العين أن دول أوروبا الشرقية تتهم بالخيانة أوروبا، وهي تتوجه بالشكر على المعونة الصينية والروسية كما فعل رئيس صربيا، وتتسابق بإعلان تخليها عن علم الاتحاد الأوروبي، وعندما نرى المشهد يتكرر بقوة في إيطاليا وإسبانيا، بإنزال أعلام الاتحاد الأوروبي، ونقرأ مقالات وآراء لقادة في الدولة والأحزاب تطرح أسئلة وجودية حول فرص البقاء في الاتحاد الأوروبي، وصولاً للتشكيك في مبررات بقائه، عندها علينا أن لا نتردد في طرح السؤال عما إذا كان الاتحاد، وربما منظومة اليورو، وليس منظومة الشنغن فقط، تتهدّدهم مخاطر الزوال؟ (التتمه ص8)

### إصابة أسير فلسطيني بفيروس كورونا والخطر محقق ب حياة الأسرى

أعلنت السلطة الفلسطينية أمس، عن «إصابة الأسير المحرر المفرج عنه من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني مساء أول أمس، نور صرصور 19 عاماً بغايروس كورونا».

وأوضح المتحدث باسم السلطة الفلسطينية «إبراهيم ملحم» أن «الأسير المحرر جرت له مراسم وداع قبل خروجه من المعتقل، حسب ما أفاد به الأسرى في اتصال مع نادي الأسير، أكدوا خلاله أن سلطات السجون أغلقت القسم دون أن تبادر إلى أخذ عينات من الأسرى المخالطين للتأكد من سلامتهم».

وأفادت الهيئة العامة للشؤون المدنية، بأنها «أجرت عملية التنسّق لتسلم جميع المشكوك في إصابتهم بالفيروس، وتم إبلاغ الجانب الإسرائيلي وهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لعدم تفشي الوباء بين الأسرى في المعتقلات».

من جانبها، أكدت هيئة شؤون الأسرى، أن «الأسير المحرر نور الدين صرصور من بيتونيا اعتقل بتاريخ 3/18 وأفرج عنه مساء أمس، علماً أنه قضى كل فترة اعتقاله في قسم 14 في عوفر ومركز تحقيق بنيامين».

وأوضحت الهيئة، أن «حالة من الاستنفار في صفوف الأسرى يشهدها حالياً سجن عوفر بعد علمهم بأن الأسير مصاب بالفيروس، حيث تم إغلاق الأقسام وجار التأكد من أسماء الأسرى الذين قد يكون من المحتمل أن الأسير المصاب قد خالطهم».

وحلّت الهيئة حكومة الاحتلال الصهيوني وإدارة السجون المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة الطبية واللااخلاقية واللاإنسانية، والمتمثلة بعدم حماية الأسرى الفلسطينيين من خطر انتشار هذا الفيروس، وعدم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

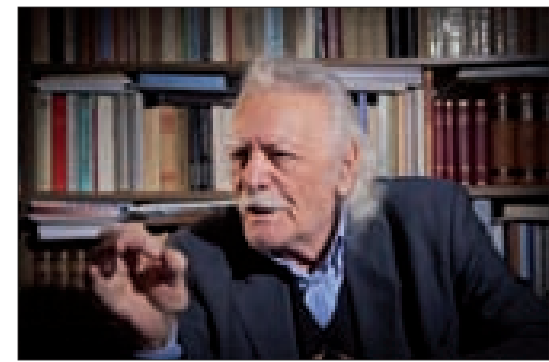
وأضافت الهيئة: «قام طاقم محامينا بإبلاغ النيابة ومحكمة الاحتلال العسكرية في عوفر بنتائج فحوص الأسير، والجهود مستمرة لمعرفة أماكن اختلاطه بالأسرى داخل المعتقل».

من جهتها، حثّت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي على حماية حياة وسلامة الأسرى في سجونهم بعد ثبوت إصابة أحد الأسرى المحررين بفيروس كورونا.

وطالب حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس كل الجهات الدولية والمنظمات الحقوقية بـ«التحرك العاجل لضمان سلامة الأسرى في سجون الاحتلال بعد زيادة تفشي فيروس كورونا لدى السجناء الإسرائيليين، خاصة في ظل استهتار مصلحة السجناء بإجراءات السلامة للأسرى».

### شكراً مانوليس غليزوس

البروفيسور باسياس فانغليس\*



التحق مانوليس ليزوس بموقعه في جيش أبطالنا الخالدين 1922 - 2020.

مانوليس لم يعد معنا. لقد رحل هذا الثائر «المراهق» تماماً كما كان يتمنى، بالقرب من حبيبته جورجيا، أولاده، أحفاده، وأقاربه.

إنه رفيق نادر الوجود، كما أنه مقاتل لا يهدأ. ولد في ناكسوس أبيريانتوس عام 1922 وقد كرّس حياته للنضالات الشعب اليوناني كما للشعوب الأخرى.

قام بتطوير «عمل التحرير العارم» خلال الاحتلال النازي (1941 - 1944) ما أدّى إلى سجنه واضطهاده.

في ليلة 30 إلى 31 أيار 1941، قام بإنزال العلم الألماني عن الصخرة المقدّسة لأكروبوليس في أثينا (التتمه ص8)

### الوباء والسياسة (2)

سعادة مصطفى أرشيد\*

تعرّضت في مقالي السابق إلى الوباء وماذا يمكن له أن يغيّر في هذا العالم، من الأكيد أن تغييراً جذرياً لا بدّ سيطراً على أشكال التوحّش والغطرسة التي مارسستها ولا تزال الولايات المتحدة الأميركية ومن ورائها الغرب الأوروبي الذي جعله عجزه وتراجعها يبدو أقلّ عدوانية.

يشمل التغيير العالم بأسره، ففي حين تناصب الولايات المتحدة الصين العداء، ويتهمها وزير خارجيتها بوميبي أنها وروسيا تضللان العالم، في المقابل يرى العالم الصين وروسيا تبديان التزاماً عالياً بسلامة مواطنيهما وبسلامة الإنسان عبر العالم أجمع. روسيا التي تعاني من انخفاض مداخلها بسبب التراجع في الطلب على النفط وانخفاض أسعاره وهي ليست في حال جيدة، تحيل لإيطاليا مليون قناع واق دون مقابل، وترسل طائراتها محمّلة بالأطباء والخبراء والأدوية والمعدات لمساعدتها في السيطرة على الوباء. الصين بدورها والتي كانت أول من أصيب بالوباء وأول من تصدّى له ترسل بدورها الأطباء والمعدات والخبراء وفرق الصليب الأحمر الصيني وعلى رأسهم الجبير شوشينغ الذي نجح في إدارة أزمة مدينة ووهان، وهو يقود اليوم الفرق الصينية – الإيطالية لمكافحة الوباء في مقاطعة لمباردي حيث تتكاثر حالات الإصابة، كما تبدي الصين استعدادها لتقديم المساعدة للولايات المتحدة في المجال ذاته ولا تلقي بالاً للتصريحات الأميركية المعادية، كوبا الفقيرة مالا والغنيّة في الجود (التتمه ص5)

## خفايا

قالت مصادر حكومية إن العدد التقديري للذين ستطالهم المساعدة المالية تحت عنوان العائلات الأشد فقراً سيزيد عن مئتي ألف عائلة جرى إعداد لوائح تطال المئة الأولى منها ويتوقع ارتفاع الرقم عن المئتين مع اكتمال الاستثمارات التي توزعها البلديات وتوقعت المصادر أن تكون هناك حاجة لتكرار هذه المساعدة لشهرين إضافيين بعد الشهر الحالي، بحيث تكون التكلفة الإجمالية قرابة مئة مليون دولار.

## كورونا... وضرورة الاتعاظ لبنانياً وعربياً من سقوط منظومة النيوليبرالية...

■ حسن حردان

من أهم النتائج التي أكتبتها الحرب العالمية في مواجهة وباء كورونا، أنها أسقطت منظومة السياسات التي قامت عليها الرأسمالية الربيعة النيوليبرالية، التي سادت في العقدين الماضيين باعتبارها، حسب المفكرين على عرشها والمنظرين لها، هي النظام الاقتصادي والمالي الأمثل للبشرية، الذي يجب أن يسود... أبرز ما أسقطه كورونا في هذا النمط من الرأسمالية النيوليبرالية، ركنين أساسيين..

الركن الأول، سقوط مفهوم التخلي عن دولة الرعاية الاجتماعية ومنظومتها الصحية، لمصلحة الشركات الخاصة، شركات التأمين، التي نبئت وانتشرت، كما نبئت وينتشر الفطر في فصل الشتاء.. ففي ظل خصخصة كل الخدمات الاجتماعية والصحية، تزدت مستويات الصحة العامة للناس، ويات الحصول على أفضل خدمات صحية مقصوراً على من يملك القدرة المادية، فيما السواد الأعظم من الناس باتوا يفتقدون لهذه الخدمة الجيدة... لقد كشف وباء كورونا أن الدولة الأميركية، التي قادت النموذج النيوليبرالي، تعاني من نقص كبير في تأمين المستلزمات والأجهزة الطبية، لأنه تمت خصخصة نظام الرعاية الصحية منذ عقود ويات العلاج متوقفاً لمن يحصل على تأمين صحي خاص، وهو ما يصب في مصلحة شركات التأمين التي جنت بفعل ذلك الأرباح الخيالية، أما المستشفيات فهي لا تستقبل إلا من يملك بطاقة التأمين أو المال، خصوصاً أن أغلب المستشفيات أصبحت ملكاً لشركات خاصة...

هكذا باتت أميركا، التي تشتهر بأنها تحوي أهم مراكز طبية وأفضل المستشفيات في العالم، وتحوز على المركز الأول في العلوم والأبحاث الطبية، باتت عاجزة وغير قادرة على مواجهة أزمة كورونا.. لأن الأمر ترك للقطاع الخاص، الذي أكد ما هو مؤكد، بأن آخر ما يهيمه هو المجتمع.. لأن هدف هذا القطاع هو الربح ويتعامل مع الخدمة الطبية من هذا المنطلق.. الأمر الذي يعكس الوجه البنيخ للرأسمالية النيوليبرالية..

الركن الثاني، اعتبار الاقتصاد الربيعي، غير المنتج، هو البديل للاقتصاد الحقيقي الذي يقوم على الزراعة والصناعة، ولهذا جرت الإطاحة بالأنظمة الاقتصادية الإنتاجية في معظم دول العالم الثالث، تحت عنوانين الإصلاحات

الاقتصادية الهيكلة والشفافية، مما أدى إلى سيادة ما سمي بالاقتصاد الربيعي المالي المتضخم في البنوك وبورصات الأسهم العالمية.. التي انهارت مع انتشار وباء كورونا.. مما كشف هشاشة هذا النظام المالي لأنه لا يقوم على ركائز الإنتاج.. وإنما على تحقيق الأرباح السريعة وعمليات القنص والاستغلال.. أمام هذا السقوط المدوي لنظام النيوليبرالية، تبين أن النظام القائم على الخدمة العامة، الصحية والاجتماعية، هو الذي أثبت نجاعته، وأنه القادر على توفير الخدمات لعامة الناس وقت الأزمات، وأنه يملك البنية والجاهزية للقيام بذلك.. وأن الدول التي ارتكزت سياساتها على خصخصة الخدمة العامة، وتخلت عنها لمصلحة القطاع الخاص.. فإنها فشلت فشلاً مدوياً، وهو ما ظهرت عليه الولايات المتحدة، التي اضطر رئيسها دونالد ترامب التخلي عن استعلائه وعجنبيته وطلب المساعدة من الصين وروسيا، والتخفيف مكرها من الحصار الطبي على إيران، بعد أن حاول في البداية توظيف انتشار الوباء في الصين، لعزلها والنيل من قوتها الاقتصادية، وزيادة الحصار على إيران لحرمانها من استيراد المستلزمات الطبية لمواجهة انتشار الوباء.. بهدف إخضاعها للإملاءات الأميركية..

على أن الدرس المهمّ عربياً، وعلى الأخصّ لبنانياً، إنما هو ضرورة الاتعاظ مما حصل، وإعادة نظر جذرية بمنظومة السياسات النيوليبرالية الربيعة التي جرى اعتمادها كوصفة أميركية سحرية للنهوض، فإذا بها تخلف لنا الفساد والانهيار الاقتصادي والمالي، ونظاماً صحياً عاماً ضعيفاً يفقد القدرة على تقديم الخدمات الصحية العامة، لأنه تخلّى عنها للقطاع الخاص، الذي كشف، كله، مستشفيات ومصارف، وأثرها، انه لا يملك قيماً إنسانية مجتمعية تضامنية.. وانه عندما حشر في الزاوية نتيجة تفاقم الأزمة بفعل وباء كورونا، فإنه لم يقدم سوى فئاتنا، حاول استنفارها، لمحاولة تبييض صفحته، التي كشفت سوداويتها، من خلال الاستغلال البشع للناس، أن كان من احتجاز أموالهم في المصارف، أو من خلال استغلالهم عندما يلجأون للعلاج في المستشفيات الخاصة..

إن الاستفادة من هذا الدرس إنما يستدعي ردّ الاعتبار لدور دولة الرعاية والحماية الاجتماعية، ودولة الإنتاج، لا دولة الربح التي تعمل لخدمة القطاع الخاص، من مصارف ومستشفيات خاصة، وشركات نطق الخ... يملكها كبار الأثرياء الذين يراكمون الثروات.. ولا يخجلون من انفسهم عندما يمتنعون عن تقديم المساعدة للناس والدولة لمواجهة أخطر أزمة تواجه لبنان، والتي تفاقم منها حرب كورونا... انه جشع واستغلال الرأسمالي الربيعي...

## أكد ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية للحكومة

## «أمل» و«حزب الله»: لمزيد من التضامن لعبور المخاطر المحدقة بلبنان

تعتبر الإغتراب اللبناني في الخارج هو جزء حيوي وأساسي في الكيان اللبناني، وفي هذا المجال، «مؤكدين أن أمل وحزب الله يقفان خلف الحكومة والوزارات المعنية لأفضل معالجة ومتابعة لمجيء اللبنانيين من بلاد الإغتراب ضمن الأطر والضوابط المحددة صحياً وعملياً».

وأكدوا «العمل المشترك والتعامل بين مختلف الأجهزة في حركة أمل وحزب الله لمواجهة وباء كورونا، وتقديم الشكر الجزيل لاستجابة أهلنا في الإنجاز الممتاز بمقتضيات الحجر الطوعي والتعينة العامة مع ضرورة التشدد بالإنجاز التام والصارم بالإجراءات المقررة في الأيام المقبلة، وتقدير المساهمات الكبيرة للمتطوعين والعاملين في سائر المجالات ولا سيما الأطباء والممرضين والعاملين في المجال الصحي».

واتفق الطرفان «على الإستمرار في التعاون المشترك من خلال اللجان المختصة التي شكلت في مختلف المناطق وبين العمل البلدي في كل من حزب الله وحركة أمل خصوصاً اللجان التي ستعمل في الأيام المقبلة لمتابعة أوضاع القادمين من الإغتراب».

وأكد المجتمعون «ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية من قبل الحكومة اللبنانية لتأخذ مسارها نحو التنفيذ بشكل تدريجي ومتوازن في إطار رؤية جديدة تحاكي المتطلبات المعيشية للناس خصوصاً شريحة الفقراء وذوي الدخل المحدود».

ورأوا أن المرحلة التي يواجهها البلد تحتاج إلى المزيد من التعاون والتضامن بين جميع اللبنانيين لعبور المخاطر المحدقة بلبنان من جهات عديدة، وإلى الإنقاذ جميع القوى السياسية والمجتمعية حول الإجراءات التي تخرج البلد من محنة».

واتنوا «على إجراءات الحكومة اللبنانية ووزارة الصحة وكل الجهات المساعده في مواجهة وباء كورونا، مع التأكيد أن حركة أمل وحزب الله وضعتا كل إمكاناتهما في خدمة الجهات الرسمية والحكومية»، وشددوا «على» ضرورة الإسراع في تنفيذ القرار الحكومي بتقديم مساعدات مالية عاجلة للأسر الفقيرة والمعوزة والمتضررة من تداعيات الوباء، وفي ما يتعلق بإعادة اللبنانيين المغتربين والراغبين بالعودة، إعتبر المجتمعون «أن هذه الخطوة مهمة وجاءت تلبية للمواقف التي

أكد حزب الله وحركة أمل ضرورة إنجاز الخطة المالية والاقتصادية للحكومة لتأخذ مسارها نحو التنفيذ بشكل تدريجي ومتوازن، معتبرين أن المرحلة التي يواجهها البلد تحتاج إلى المزيد من التعاون والتضامن بين جميع اللبنانيين لعبور المخاطر المحدقة بلبنان من جهات عديدة».

جاء ذلك في بيان مشترك إثر اجتماع قيادتي الطرفين في مقر رئاسة المجلس التنفيذي في حزب الله، حضره عن حركة أمل رئيس الهيئة التنفيذية مصطفى فوعاني ومسؤول الإعداد والتوجيه أحمد بعلبكي، وعن حزب الله رئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وافي صفا.

وعرض المجتمعون لـ«الأوضاع الدقيقة والحساسة التي يمر بها لبنان، والمواقف وسبل المواجهة والعلاج للقضايا الوطنية والسياسية والأولويات المرتبطة بالشان المالي والاقتصادي والمعيشي وبالأخص الشان الصحي الملحّ الناتج عن وباء كورونا»، وأكدوا أنه «وكما عداها كانت وجهات النظر متطابقة بين الطرفين».

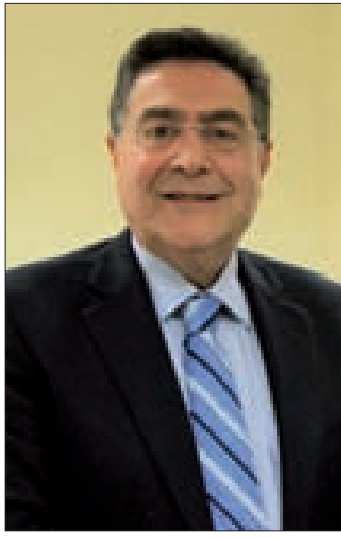
## نجم: مكافحة المحاصصة

## أصعب من كورونا

رأت وزيرة العدل ماري كلود نجم أن مكافحة المحاصصة اصعب من مكافحة فيروس كورونا. وقالت نجم في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»: «30 سنة من المحاصصة الزبائنية بين زعماء الطوائف نتجتها: فساد في بنية الدولة، 100 مليار دولار دين وما يزيد، انهيار اقتصادي ومالي، ياس، هجرة، انتفاضة... التوازن الطائفي مقبول على قاعدة الأكثر كفاءة، لا الأكثر ولا». مكافحة المحاصصة اصعب من مكافحة كورونا».

من جهة أخرى، مددت نجم إقفال دوائر كتاب العدل في كل المناطق حتى 12 نيسان الجاري وذلك في تعميم جاء فيه «في ضوء الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد بسبب فيروس كورونا، وتعزيزاً لسبل الحماية والوقاية للكتاب العدل والموظفين العاملين في دوائره وللمواطنين في آن، يُمدد إقفال دوائر كتاب العدل في كل المناطق اللبنانية كافة لغاية 12/4/2020 ضمناً على أن يوضع رقم الهاتف العائد للكتاب العدل على مدخل دوائره لإجراء المعاملات الملحة والضرورية عند الإقتضاء».

## تويني: لتدابير قانونية قاسية بحق مخازن غذائية تباع بأسعار مضاعفة وصلاحيه منتهية



لفت الوزير السابق نقولا تويني في بيان، وزير الاقتصاد والتجارة راوول ال «وضع سوق الغذاء، خصوصاً المخازن الغذائية الكبرى التي ضاعفت أسعارها كما صرح معاليه، وهذا معروف للجميع، لكن المشكلة الكبرى أن مخازن معروفة باتت تباع بضائع غذائية مستوردة بأسعار مضاعفة كما وبصلاحيات منتهية وهذا خطير جداً».

ودعا إلى «توجيه الموظفين في مصلحة حماية المستهلك لتأخذ التدابير القانونية القاسية والسريعة وتغريم المؤسسات المخالفة بالحد الأقصى للغرامات»، وقال: «هذه هي بعض التصرفات غير الأخلاقية من أهل بلادي من عباد المال تجاه أهل بلادي المغلوبين».

## الخازن: لوضع حد للتراخي في إجراءات الطوارئ الصحية



كرّر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن تحذيره من «مظاهر الخروق الأخيرة ونحن لم ننجز المرحلة الأخيرة من إختبار خطة الطوارئ الصحية»، ودعا إلى «إجراءات تضع حدا لهذا التراخي».

وقال في تصريح أمس «أعود وأحذر أن ما هو أخطر من كورونا، الإستهتار بخطورته مع الخروق الفاحشة التي قطعت صمت الالتزام بالطوارئ الصحية، والتي شكلت انعطافاً إيجابياً في تهدئة المخاطر الخطيرة والملازمة منازل المواطنين. إلا أن ما رأيته في اليومين الأخيرين من تقلت جماعي في بعض الأسواق والأحياء المحيطة ببيروت وطرابلس، عاد ليدق ناقوس الخطر من حرق كل الإيجابيات التي حصدها النتائج الأولية المحققة في المرحلة الأولى، وبداية التمديد للمرحلة

الثانية المرشحة لاستقبال اللبنانيين قادمين من أنحاء العالم، والتحديات الناجمة عن أوضاعهم».

وسال «ما العمل لإلزام المواطنين حماية أنفسهم إذا ما تركنا الأمور على عواهنها؟ وقال «عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العليا للبلاد، لا بد من إعادة النظر بالإجراءات المتخذة، ولو بتشديد القبضة على أي خلل يحصل، شاء من شاء وأبى من أبى، إذ لا مزاح مع هذا العدو الذي ارتعدت له «فرائص» أقوى الإمبراطوريات شأناً وشأواً وعجزت حتى الآن في صدّه أو دحره».

وختم «المطلوب الآن شدّ عصب خطة الطوارئ الصحية ونحن في أخطر إختبار من مرحلة التمديد قبل أن يفلت الزمام من أيدينا».

## لماذا يقلص الأميركيون قواعدهم العسكرية في العراق؟

■ د. وافي إبراهيم

يحظى العراق بأهمية قصوى في الجيوبوليتيك الأميركي الذي ربط بين احتلاله لهذا البلد في 2003 وبين إمكانية إدارة كامل الشرق منه.

هذا ما يثير الاستغراب في بدء الأميركيين حالياً بالتخلي عن مواقع وقواعد لهم في المدى العراقي من حدوده عند كل من صحراء الأنبار مع السعودية وإيران وتركيا وسورية والكويت.

يكفي ان منطقة الإكراد في كردستان العراق تُلبى رغبة الأميركيين في التدخل من ثلاث دول أخرى هي إيران وسورية وتركيا تحتوي على مناطق كردية واسعة ومنصلة رغبة بتشكيل بنى سياسية تعبر عن تمايزها القومي المستقل.

بالإضافة إلى هذه الأهمية الاستراتيجية يمكن الاعتماد على النفط العراقي الغزير مع إمكانية وجود آبار غاز واعدة كوسائل أساسية تجذب الأميركي إلى العراق وتجعله لا يفكر بمغادرته إلا لأسباب قاهرة.

فهل تشكلت هذه الأسباب حتى يسارع الأميركيون إلى إعادة تموضع مربية تعيد جميع قواهم في مراكز كبيرة محمية بصواريخ الباتريوت وتنتشر حول بغداد والطرق التي تربطها بسورية وصولاً إلى اربيل وكركوك ومشارف كردستان.

لقد انتقى الأميركيون مراكز تجمع قواتهم في مناطق تضم قوى سياسية عراقية موالية لهم خصوصاً في الوسط وكردستان مبتعدين عن مراكز الحشد الشعبي والحدود الإيرانية.

بما يؤشر كما اعتقد كثيرون من القوى السياسية ان الأميركيين يحضرون لهجوم مباغت على بعض قوى الحشد الشعبي المرتبطة بإيران، خصوصاً بعد الفشل المتوقع لحليفهم رئيس الحكومة المكلف الرزفي في تشكيل حكومة جديدة.

هناك اذا تزامن بين استمرار حالة الفراغ الدستوري في العراق مع تصاعد التوتر من قبل الحشد الشعبي وحليفته إيران مع الأميركيين وانتشار جائحة كورونا عالمياً وخصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية التي ادرت نسبة الإصابات فيها نحو مئتي ألف مصاب وعدة آلاف من القتلى.

كما تتواكب مع مشروع انهيار اقتصادي أميركي نتيجة للشلل الكبير في التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية، والانتفاخ الكبير للدولة على وسائل التعقيم والعلاج وحماية مئات ملايين الأميركيين ومباشرتها دفع رواتب شهرية لذوي الدخل المحدود وصغار الموظفين.

بالمقابل فإن الكورونا انركت العراق، لكنها لم تضربه كما فعلت في أوروبا والصين وأميركا. وبقيت الإصابات بين أهله محمولة ومعتدلة.

ما يمنع وصفه بالجائحة في بلاد الرافدين مع الحرص العام هناك على مكافحته الشديدة.

لقد انتقلت كل هذه العناصر مع شبح الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تخيم على صدّ الرئيس الأميركي ترامب الراغب بالتجديد لولاية ثانية، ولا يفضلها عداها إلا بضعة اشهر. هذا اذا سمحت اوضاع انتشار الكورونا بتنظيمها أو بإرجائها وهذا ما يحلم به ترامب، لأن فريق عمله في الحزب الجمهوري وادارة البيت الأبيض يعتقدون أن تأجيلها يسمح لترامب بالاستمرار في الرئاسة كما حدث مع الرئيس فراكين روزفلت الذي استمر في الرئاسة الأميركية بعد تأجيل الانتخابات بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية، فحكم آنذاك ولاية إضافية كاملة بتبديرات قانونية ومن دون أي إنهاك انتخابي.

بيد ان هذا الاحتمال يسكن عقل ترامب محتلاً عواطفه وسامحا له بالمرهنة على انتشار كورونا أميركياً وعالمياً بما يؤدي إلى منع اجراء اي انتخابات.

لا يفسر هذا الاحتمال أسباب تلك إدارة ترامب في التصدي لكورونا وتصويره على انه وباء صيني من وهوان المنطقة المنكوبة، وسانده في اتهاماته وزير خارجيته بومبيو إلى ان اكتشف الرجلان معا ان الاصابات في بلادهما فاقت ما حدث في الصين بمرات عدة.

هناك إشارة أخرى تكشف احلام ترامب «الاستراتيجية» فيعد صمت أميركي متواطئ مع رفع السعوديين إنتاجهم النفطي من تسعة ملايين برميل نطق يوميا إلى ثلاثة عشر مليوناً ما أدى إلى انهيار أسعار البرميل من 45 دولاراً إلى 23 حالياً، عاد الأميركيون ليتوسطوا بين الروس والسعوديين للعودة إلى حصصهم الإنتاجية السابقة من أجل العودة إلى السعر المرتفع.

إن تفسير هذا الانقلاب الأميركي على السعودية يعود إلى ان الإدارة الأميركية أدارت قبل ان ينتشر كورونا خفض أسعار النفط لكسب اصوات الطبقات الشعبية الأميركية بوقوفه رخيص الكلفة وبما أن الاتجاه الأكبر حالياً هو لتأجيل الانتخابات فإن إدارة ترامب تريد معاودة كسب الرأسمالية الأميركية من صناعتين وشركات النفط الصخري واصحاب عقارات، يغلون القوق الاساسية في صناعة القرارات المركزية في الولايات المتحدة وهذه الفئات لا تريد تعطيم صناعة النفط الصخري الأميركي الذي تزيد كلفة البرميل الواحد منه عن 45 دولاراً.

وهذا يفسر بوضوح عودة مجموعة ترامب للقرارات الكبرى بالسعي الحثيث لإيجاد حوار روسي - سعودي يؤدي إلى إعادة إحياء الاسعار القديمة المرتفعة للبترول ومشتقاته.

إلى ماذا تقود هذه المطالعة عراقياً؟

ليس من مصلحة ترامب تنظيم حرب قبل مرحلة الاعلان عن إرجاء الانتخابات الرئاسية في بلاده. بالإضافة إلى ان سكوته عن أي هجمات على جنود أميركيين في قواعدهم المنتشرة في العراق من شأنه تعطيمه شعبياً في بلاده وتراجع أسهمه في الرئاسة التلقائية التي يحلم بها، فترامب يعرف أيضاً ان اغتيال إدارته للقائد الإيراني قاسم سليماني والعراقي ابو ماجد المهندس ليس عملاً عادياً لأن مؤسساتهما في بلديهما تعمل على «فاز عسكري» بعدد سياسي يزلزل الأرض تحذ اقدام الأميركيين في العراق.

لذلك يربط الأميركيون بين إصرار الحشد الشعبي على رحيل القوات الأميركية من العراق وبين «النار السياسي» الذي كان يريد دائماً توفر الظروف الموضوعية لطرد الأميركيين، ويبدو انه لاحظ تشكلها عاملاً على دفعهم إلى الرحيل بأسرع فرصة.

وهذا ما يعرفه الأميركيون الذين لا يريدون الرحيل ويخشون من عمليات عسكرية وشعبية ضدهم. فقاموا بإعادة تجميع قواتهم للتخفيف من أي خسائر محتملة على أن يعاودوا نشرها في مراحل أفضل، لكنهم يحتفظون بقواعدهم العسكرية في بقية القواعد متمسكين بحلفائهم السياسيين.

## انشطة ومواقف

■ أكد البرطيرك الماروني بشارة الراعي أن «على السياسيين طي صفحة زمن المحاصصة والدخول في إطار التفكير بما فيه خير لبنان وشعبه». وأسف خلال صلاة مسجدة الوردية «لما نشهده من عودة الحركة في الطرقات والمؤسسات، الأمر الذي قد يتسبب بانتشار الوباء»، ناشدا اللبنانيين التزام البقاء في المنازل وتجنب الخروج إلا للضائيا الطارئة. وقال «الوضع حرج ولكن بالكثافت والتضامن يمكن تحطلي الأزمة».

■ غرّد النائب اللواء جميل السيد عبر «تويتز» قائلاً «الكورونا سجنحت الناس طغت على همومهم، جمدت انتفاضتهم، أنقذت الفاسدين مؤقتاً من غضب الناس، وظن البعض أن هؤلاء سيخافون الله، ويتغيرون، جاءت تعيينات الحكومة ففسحوا عن أعينابهم، وعادوا كلهم كما كانوا، إن كان من أحد يحق له أن يهدد بالاستقالة فهو دياب، وليترككم لآتياب الناس تقطعكم أجزاء».

■ قال الوزير السابق سليم جريصاتي عبر حسابها على «تويتز»: «في التعيينات، من حكم لبنان للأفنين سنة خلت وما كانت حصّة المعارضة، إن وجدت فيها، وما كان إرثه؟»، مضيفاً «رجاء خاص ممن يعرف أسماء العملاء في السجنون إبلاغنا بها كي نقيهم فيها عند إصدار العفو».



سليم جريصاتي



جميل السيد

## الحاج حسن: لبّت مشروع العفو العام

بعيداً من المحسوبيات، الأمر الذي يحتاج إلى إحصاء دقيق من قبل البلديات والمخاتير.. واعتبر أن «عودة المسافرين والمغتربين حق على وطنهم، وللوطن حق على هؤلاء بأن يلتزموا الحجر الصحي في منازلهم بعد عودتهم إلى لبنان».

العفو العام، محدداً التحذير «من خطورة وصول وباء كورونا إلى السجون والذي يعد أكبر تجمع بشري من حيث القدرة الاستيعابية». وتُمن «قرار الحكومة صرف المساعدات النقدية لاسر الأكثر فقراً في لبنان والأهم من ذلك هو الإسراع في تطبيق القرار بشفاافية

دعا عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن الحكومة إلى وضع ملف احتفاظ السجون في قائمة أولوياتها وإيلائه الإهتمام العاجل، كملفي المغتربين اللبنانيين في الخارج والمساعدين النقديين. وأكد وجوب بت مشروع قانون

## عسيران: وحدتنا أساس لأي عمل ناجح

مجدداً باقتصاد لبنان.. ولفت عسيران إلى «أن وحدتنا الوطنية تبقى هي الأساس لأي عمل ناجح». داعياً إلى «مدّ الأيدي إلى الجميع، لأن التحدي هو تحد الجميع من دون استثناء، ونحن اليوم أمام ظروف تتطلب جهوداً جبارة».

وقال في تصريح أمس «بقي اليوم أمام تحدي المرض القاتل كورونا، وتحدي الوضع الاقتصادي، فهناك خطوات علاقة يجب إنجازها لتعيد لبنان إلى المسار الصحيح، وعلى الحكومة أن تقوم بهذه الخطوات وهذا يحتاج إلى تكاتف وتوحيد العمل للنهوض

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي عسيران أن «اللبنانيين كانوا دائماً تواقين لدولة قادرة على رعاية شؤونهم كافة، وما قد أخذت الحكومة رعاية العائلات المحتاجة، وإعانة المغتربين بالعودة إلى لبنان»، ووصف هذه القرارات بـ «الميمونة».

## قبلان: للتنسيق الكامل بين لبنان وسورية

والانتهاكات الإسرائيلية وخطر تفشي كورونا، فيكونوا كتلة وطنية مترابطة ومتعاونة تحمي لبنان من أي خطر يهدده». ونسّوه بـ«الإنجاز النوعي السوري في إفساح أهداف العدوان بما يؤكد أن سورية تملك كل عناصر القوة في الدفاع عن نفسها وردع العدوان عليها، فسورية القوية بجيشها وشعبها وحلفائها ستبقى عصية على كل عدوان».

وإذ وضع هذا العدوان برسم المجتمع الدولي المطالب بإدانة «إسرائيل» ومعاقبتها على عدوانها وانتهاكها سيادة لبنان بشكل شبه يومي، دعا إلى التنسيق الكامل بين لبنان وسورية لما فيه مصلحة ومنفعة واستقرار الدولتين وشعبهما. وطالب قبلان السياسيين اللبنانيين بـ«تعزيز تضامنهم الوطني وتحسين منعة وقوة لبنان في مواجهة الاعتداءات

استنكر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الغارات الصهيونية على سورية وانتهاكها الأجواء اللبنانية «في عدوان مزدوج يكشف عن طبيعة الكيان الشريرة الذي يعمن في اعتداءاته رغم انشغال العالم بكافحة وباء كورونا، ما يؤكد من جديد أنه مصدر الشر في مطلقنا وهو يتحمل كل تبعات عدوانه في تعريض المنطقة لحرب لقليمية».

## الجيش: لا إصابات بالفيروس في فوج الحدود البري الثاني

الضابط الذي أعلن (أول من) أسس عن إصابته، علماً أن حالته جيدة وهو يخضع للعلاج». وحذرت قيادة الجيش «من مغبة اختلاق أخبار وبيانات ونسبها إلى المؤسسة العسكرية، خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها البلاد»، مجدّدة «دعوتها وسائل الإعلام على اختلافها إلى توخي الدقة في تناول أخبار المؤسسة العسكرية، واعتماد الأخبار الرسمية التي تصدرها مديرية التوجيه عبر بياناتها وصفحات التواصل الاجتماعي الرسمية».

أوضحت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أن بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تناقلت «بيانا مزيفاً منسوباً إلى قيادة الجيش، يتضمن مزاعم عن إصابة عشرة عسكريين من فوج الحدود البري الثاني وعزلهم مع عائلاتهم». ونفت القيادة في بيان نفيًا قاطعاً ما ورد في البيان المذكور، مؤكدة «أن الإجراءات الوقائية والضرورية قد اتخذت وأن لا إصابات مثبتة في صفوف عناصر وضباط فوج الحدود البري الثاني، باستثناء

أشاد رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر في تصريح أمس، بـ«الدور الكبير الذي قام ويقوم به الجسم الطبي في لبنان، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة خصوصاً مستشفى رفيق الحريري». وأثنى على «الحضور الفاعل لنقابة الأطباء في لبنان برئاسة البروفيسور شرف أبو شرف ورفاقه في مجلس النقابة على ما يقومون به من حملات توعوية، ومتابعة لمكافحة وباء كورونا».

## الأخبار



مراد



عبد الصمد

رأت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد في تغريدات على «تويتر»، أنه «بالرغم من تبعته العامة، بعد في ناس غير ملتزمة». وقالت «كورونا مش هين وإننا مستغنيين عن صحتكم فكروا بصحة أولادكم وأهلكم. المرض مش مزحة، لذا تعاونت وزارة الإعلام مع الصحف للتوعية حول مخاطر المرض. أحبتي الصحف التي تجاوزت مع حملتنا». وتمتد «على كل المكتبات التزام تعليمات قوى الأمن لناحية عملها للساعة 11.00 صباحاً في ما يتعلق ببيع الصحف والمجلات عبر الأكشاك الخارجية حصراً. وتعطى المكتبات استثناء يسمح لها ببيع لوازم المكاتب والدراسة والكتب عبر خدمة توصيل السلعة للمكان المطلوب delivery بدلاً من استقبال الزبائن».

كتب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي على «تويتر»: «دول مثل الصين وإيران ولبنان تعاطت مع وباء كورونا بمعايير صحية ووقائية جيدة وكفاءة عالية، فيما دول مثل أميركا وإيطاليا وبريطانيا تقبع في أسفل سلم الوقاية والمعالجة. لنا أن نتفأل، مع التوصية باستمرار الحذر والالتزام بالمنزل لمنع انتشار الوباء. درهم وقاية خير من قنطار علاج».

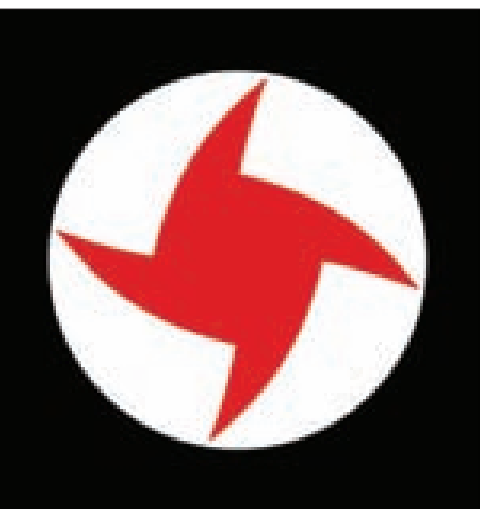
اعتبر الوزير السابق حسن مراد، أن الوضع الصحي «سيكون أفضل ويبدأ الوباء بالانحسار إذا التزمنا منازلنا في الأيام العشرة المقبلة وفقاً لما حددته الحكومة وبعدها نخرج وفقاً للضوابط الصحية التي تحددها وزارة الصحة». أضاف «ما زلنا في مرحلة الإحتواء وبالتزامنا المنازل نحد من الانتشار وننجح. معاً للإحتواء. معاً لمنع انتشار الوباء».

سلمت قوة من الأمن الوطني والقوة المشتركة مساء أول من أمس موسى عوض قاتل الشاب بيرم محرز الذي قُتل فجر الأحد الماضي داخل مخيم عين الحلوة، إلى مخابرات الجيش عند مدخل الحسبة الغربي في المخيم. وذلك بعد سلسلة من الاجتماعات عقدها قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب في مقر القوة المشتركة الفلسطينية مع عائلة عوض، والقوة المشتركة الفلسطينية، تم الاتفاق خلالها على تسليم القاتل إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة.

تجمهر عدد من المتظاهرين في شارع رياض الصلح قرب قصر الحلاب - طرابلس، وردّوا هتافات تطالب الدولة بتأمين عيش كريم لهم، وعملت عناصر الجيش اللبناني على تطبيق قرار مجلس الوزراء وتقريب المتظاهرين.

أصدرت هيئة المحامين في «التيار الوطني الحر»، بياناً، لفتت فيه إلى أنّ منسق الهيئة رمزي الأشقر زار نقيب محامي بيروت لمحرم خلف وسلمه بالنيابة عن الهيئة كتاباً يتبنّى فيه على نقابة المحامين في بيروت نظراً للظروف الاقتصادية، إصدار قرار بتمدد مهلة دفع المحامين اشتراكات النقابة السنوية.

من جهة أخرى، طالبت الهيئة بـ«عدم زيادة مبلغ التأمين على المحامين وعائلاتهم، والعمل على السماح للمحامين بدفع التأمين الصحي على أكبر عدد ممكن من الدفاعات، والعمل على إعادة جدولة المتأخرات المتوجبة على بعضهم». ولفتت إلى أنّ «النقيب خلف أبدى تفهمه لمضمون الكتاب ووعده بدراسة». وتمتد «على الزملاء الذين لطالما أثبتوا مناقبتهم وحسبهم العالي بالمسؤولية، تسديد المستحقات المتوجبة عليهم فور تمكنهم من ذلك وفي أقرب وقت ممكن حفاظاً على مالية النقابة ومصصلحة المحامين».



## الخارجية: رابط لتسجيل الملف الشخصي للراغبين بالعودة

وضعت وزارة الخارجية والمغتربين على موقعها الرسمي رابطاً لتسجيل الملف الشخصي للبنانيين الراغبين في العودة إلى لبنان في ظل أزمة فيروس كورونا: <https://mfa.gov.lb/arabic/return-to-lebanon>

من جهتها، شكرت سفيرة لبنان في روما ميرا ضاهر، الدولة اللبنانية على الخطة التي وضعتها لإعادة اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى لبنان، مشيرة إلى أن «الفقرة التي تتحدث عن عودة الطلاب اللبنانيين غير واضحة وتنتظر مزيداً من الإيضاحات في هذا الشأن». وقالت ضاهر «باشراً بالتواصل مع السلطات الإيطالية لتنظيم العودة، وقد أبدت السلطات استعدادها لمساعدتنا وفق شروط السلامة العامة».

## أبي نصر: للاهتمام بالمستشفيات الحكومية في المناطق

أشاد رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر في تصريح أمس، بـ«الدور الكبير الذي قام ويقوم به الجسم الطبي في لبنان، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة خصوصاً مستشفى رفيق الحريري». وأثنى على «الحضور الفاعل لنقابة الأطباء في لبنان برئاسة البروفيسور شرف أبو شرف ورفاقه في مجلس النقابة على ما يقومون به من حملات توعوية، ومتابعة لمكافحة وباء كورونا».

وتوقف عند «الجهود والتضحيات التي يبذلها الجسم التمريضي في لبنان بتوجيه ورعاية من النقيبة مينا ضومط». ودعا وزارة الصحة «التي تقوم بمبادرات مشكورة، وملاحقة دؤوبية للوضع الصحي في البلاد إلى إيلاء المستشفيات الحكومية في المناطق الإهتمام الذي تستحق، وتزويدها بما يلزم من تجهيزات وأدوات لتقوم بعملها على أكمل وجه»، مجدداً شكره لوزير الصحة حمد حسن «على ما قدّمه لمستشفى البوار الحكومي».

وختم أبي نصر محيياً «الأطباء المنضوين إلى الرابطة المارونية وفي مقدمهم النقيب أبو شرف، للدور الكبير الذي يقومون به من خلال انضمامهم للحملات الرسمية والأهلية، مؤثّين واجهبهم في توفير الأمن الصحي، والوقاية المطلوبة لتجاوز هذه المحنة، كما أعضاء الرابطة وأصدقائها على ما يبذلونه من أجل تأمين الأمن الغذائي للعائلات المعوزة».

## «القومي» أدان العدوان الصهيوني المتكرر على سورية وطالب الحكومة اللبنانية بالقيام بكل الإجراءات لوقف استباحة العدو الصهيوني لسيادة لبنان

وأشار الحزب القومي إلى أنّ التزامن العدوان «الإسرائيلي» مع سورية مع قيام المجموعات الإرهابية المدعومة من النظام التركي بخرق اتفاق وقف الأعمال القتالية وإطلاق القذائف والصواريخ على مدينة سراقب، دليل إضافي جديد على وجود تنسيق بين المجموعات الإرهابية ورجالهم.

وحذر من خطورة تورط الإدارة الأميركية بتغطية قرار عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من سجن غويران في الحسكة، حيث تشير التقارير إلى تمكّن المئات من عناصر التنظيم الإرهابي من الفرار، وهو أمر صعب الحصول. إن لم يكن هناك قرار أميركي، خصوصاً أنّ من يسيطر على سجن غويران هم مجموعات انفصالية مدعومة أميركياً. وعليه، طالب الحزب القومي بتحرك سريع على المستوى الدولي لإدانة العدوان الصهيوني المزدوج على سورية ولبنان، وللوقوف على حقيقة قرار العناصر الإرهابية من سجن يقع تحت سيطرة أدوات أميركا، ذلك لأنّ وباء الإرهاب والعدوان، أشدّ فتكاً بالإنسانية من وباء كورونا.

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان «الإسرائيلي» المتكرر على سورية، واعتبر أنّ قيام طائرات العدو ليل أسس، باستهداف مناطق في ريف حمص انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، إنما هو عدوان مزدوج على لبنان وسورية في آن واحد. ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام أمس «أنّ تصدّي الدفاعات السورية ونجاحها في اعتراض الصواريخ المعادية ومنعها من الوصول إلى أهدافها، يؤكد بأن سورية تمتلك كل عناصر القوة ووسائلها للدفاع عن نفسها بمواجهة الاعتداءات الإرهابية، أيّا كانت الجهة التي تقوم بهذه الاعتداءات.

وطالب الحزب، الحكومة اللبنانية، بتحمّل مسؤولياتها، واتخاذ الموقف الرادع المناسب لوقف الاستباحة الصهيونية للسيادة اللبنانية، مع ما يتطلبه هذا الموقف من خطوات وإجراءات على الصعد كافة، بما في ذلك التوجّه بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، حتى لا يبقى لبنان خاضعة رخوة يستخدمها العدو منصة للعدوان على سورية.

## دل كول لوحدات «يونيفيل»: نمر بأوقات عصيبة وعليكم المساعدة في منع انتشار كورونا



دل كول متحدأ خلال جولته التقديية على وحدات اليونيفيل

وقتماً للذعر، بل هو الوقت المناسب لتكون أكثر يقظة والتزاماً بجميع الإجراءات الوقائية التي وضعتها البعثة واتباع المبادئ التوجيهية بدقة». وأشارت «يونيفيل» إلى أنه «منذ بداية تفشي الوباء، اتخذت يونيفيل جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع الإصابة بالفيروس بين أفراد البعثة البالغ عددهم أكثر من 11.000 عنصر حفظ سلام عسكري ومدني».

وأضاف «وبينما يواصل حفظة السلام التابعين ليونيفيل الإلتزام بالتدابير المتخذة، وكذلك بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وحكومة لبنان، فإن حدة المشكلة التي نتفاقم مع زيادة عدد الحالات المؤكدة في لبنان والعديد من الدول الأخرى، دفعت البعثة إلى اتخاذ تدابير إضافية».

وأوضحت أن بعض هذه التدابير تشمل التباعد الاجتماعي، والعمل من المنزل، وقياس درجة حرارة كل من يدخل قواعد «يونيفيل»، ووضع العائدين من لبنان في الحجر الصحي، والأمر نفسه ينطبق على الدفتين الأخيرتين من عمليات التبديل.

زار رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدتها العام اللواء ستيفانو دل كول جميع وحدات «يونيفيل» للتعبير عن تقدير البعثة للعمل الذي تقوم به هذه الوحدات في هذه الفترة الصعبة التي تتطلب عملاً جماعياً ضد فيروس كورونا، وكذلك للتأكد من أنّ جنود حفظ السلام التابعين ليونيفيل يتخذون جميع الإجراءات الاحترازية ويتبعون بدقة الإرشادات لمنع انتشار الفيروس»، بحسب بيان لـ«يونيفيل».

وشدد في كلمة ألقاها أمام جنود حفظ السلام على «ضرورة إبقاء أفراد يونيفيل والسكان المضيقين بعمان عن الفيروس شديد العدوى»، وقال «إن الوضع غير المسبوق الذي نواجهه اليوم يستدعي اتخاذ تدابير استثنائية، وعليه فإن تعاونكم وتفهمكم هو شرط أساسي لا غنى عنه. إننا نمرّ حالياً بأوقات عصيبة، وهذه المرحلة ليست عادية، ولذلك فإن استعدادكم ودفتركم على التكيف مع الوضع المتغير يستحق الثناء».

أضاف «سنواصل تزويدكم بالإرشادات وآخر المعطيات والإجراءات الإضافية المحتملة بهدف منع انتشار الفيروس. من المهم جداً ملاحظة أن هذا ليس

## زار مستشفى مشغرة الحكومي ومديره أكد الجهوية التامة النائب نصرالله جال في البقاع الغربي؛ قرار الانتصار على الوباء في يدنا



مستشفى مشغرة الحكومي جاهز لاستقبال الحجر الصحي لمصابي فايروس كورونا



د. رضا يشرح للحضور مراحل تجهيز مستشفى مشغرة الحكومي

### أحمد موسى

جال عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد نصرالله في البقاع الغربي، بادئاً بتفقد مركز العزل الذي وضعت مصلحة الليطاني بتصرف وزارة الصحة في بلدة خربة قنقار. ثم انتقل إلى بلدة عين التينة للقيام بواجب العزاء بوفاة رئيس مركز مشغرة في الأمن العام النقيب عصام هاشم. وبعدها، انتقل إلى مستشفى مشغرة الحكومي، بناء على دعوة من مديرها الدكتور عباس رضا، وألقى كلمة نوه فيها بـ «جهود مدير المستشفى وأطبائه وموظفيه، إذ أصبح جاهزاً لاستقبال حالات كورونا»، شاكراً «وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن الذي رفع مساهمة الوزارة لتشغيل المستشفى من ثلاثمائة مليون ليرة إلى خمسمائة مليون ليرة لبنانية مع وعد بدراسة حاجات المستشفى بشكل دقيق».

كما شكر لـ «المدير العام لمصلحة الليطاني الدكتور سامي علوية وضعه مبنى المصلحة في خربة قنقار بخدمة مواجهة فيروس كورونا. كما أنشأ قسماً إضافياً في مستشفى مشغرة للمساعدة في هذا الأمر». وتوجه بالشكر إلى «كل أفراد الجهازين الطبي والإداري لاستعدادهما تحمّل المخاطر الكاملة، التي يمكن أن تنجم عن عملهم، التزاماً منهم بقسمهم

ورسالتهم»، وقال «إنّ هذا الوباء عالمي. وعلينا أن نتنصر في المعركة، فقرار الانتصار في يدنا، وأماننا نمنوحيان الصيني والأميركي، فالأول انتصر بالشعب الذي التزم بتوجيهات الحكومة وقام بواجبه في العزل المطلوب. وبالتالي، حاصر المرض وقضى عليه. والنموذج الأميركي الذي سادت فيه الفوضى الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تتقدّم العالم في عدد الإصابات».

### نسيبه

بدوره قائمقام البقاع الغربي وسام نسيبه شكر إدارة المستشفى والبلديات واتحاد البلديات على التعاون القائم الذي يساهم في إجراءات الأمان من الفايروس في المنطقة.

### رضا

وتوجه مدير المستشفى الدكتور عباس رضا بالشكر والتحية لوزير الصحة على مراكبته وحرصه لاتخاذ قرار التشغيل، وكذلك أثنى على دور مجلس الجنوب في إنشاء وتجهيز المستشفى التي تضاهي أهم المستشفيات الحكومية في لبنان على مستوى البناء والتجهيز والكادر الطبي والتمريضي. وقال: «بمتابعة حثيئة من معالي وزير الصحة

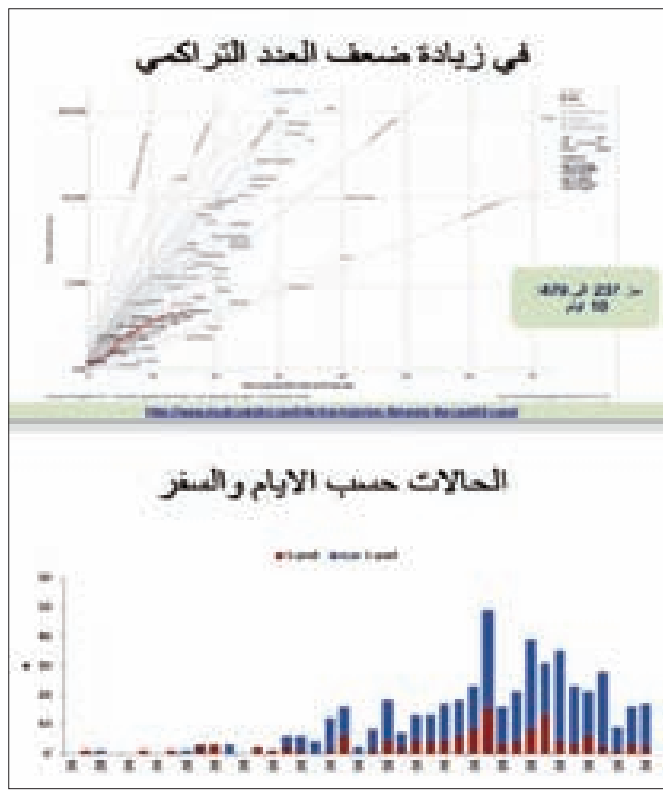
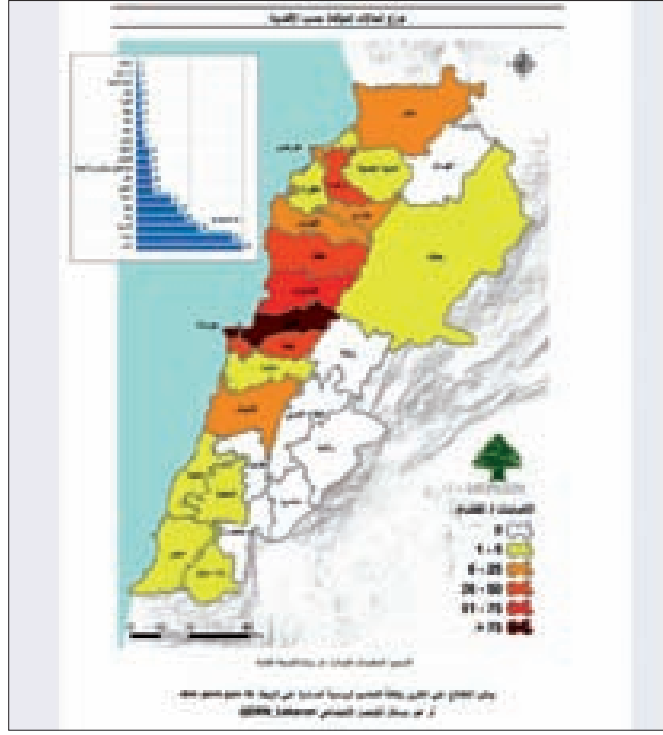
العامة ومن فاعليات المنطقة اتحاد بلديات البحيرة وبلديات المنطقة ومن سعادة النائب نصرالله ومن قبل مجلس الجنوب مباشرة تمّ تجهيز المستشفى ونحن إذ نعلن جهوزيتها بكامل أجزائها من طوارئ وأقسام وعزل وحجز والعناية الفائقة لاستقبال حالات كورونا المخصّصة في منطقتي البقاع الغربي وراشيا».

الدكتور رضا طالب بإضافة أجهزة تنفس اصطناعي حيث أنّ السعة موجودة وتتسع لعشرة أسرة مع ال ICU، بالإضافة إلى مختبر لفحص ال PCR، وهذا يساعدنا على تأمين أفضل خدمة صحية للمنطقة».

### خلية الأزمة

من جهة أخرى زار النائب نصرالله مركزاً أعدته «كشافة الرسالة الإسلامية»، لهذا الغرض في مشغرة. كما زار مركز الهيئة الصحية الإسلامية الذي هو قيد الإنجاز في سهل مشغرة، حيث جال في غرفه، واطلع من المشرفين على كل التفاصيل العملية. وأخيراً، عقد في مكتبه لقاءً لخلية الأزمة في المنطقة الفاضلة بإقليم الجنوب - البقاع الغربي، حيث أطلع على الخطوات التي أنجزت حتى الآن، وأبدى رايه في بعض النشاطات ووضع نفسه في خدمة الخلية من أجل النجاح في المهمة.

## وزير الصحة: لا زلنا في عين العاصفة وفي دائرة الخطر وعودة المغتربين تحد جديد لنا



أبو منصور قشّده على أهمية ضبط وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة والدقيقة وعدم تداول أي امر له علاقة بانتشار الوباء إلا من مصادره، خصوصاً من وزارة الصحة العامة والجهات الرسمية المعنية، معتبراً أن قيادة الجيش اللبناني حريصة كل الحرص على عناصرها ومديرية التوجيه هي المولجة بنشر أي أمر له علاقة بشؤون الجيش الذي تنق بقيادته وقدراته، داعياً كل الأهالي الى التشدد في إجراءات الحماية والوقاية من المرض وملازمة منازلهم وعدم الاختلاط، خصوصاً إزاء الانتشار السريع للوباء وتراخي المواطنين منذ يومين تزامناً مع قبض رواتب الموظفين.

وأوضح التقرير الخامن الصادر عن لجنة الصحة التابعة لخلية الأزمة في بلدية برجا خلال الساعة 24<sup>ال</sup> الماضية (من 8 مساء 2020/03/31 إلى 8 مساء 2020/04/01) أن «لا حالات «كورونا» جديدة مشخصة مخبرياً. ويبقى مجموع الحالات 11 حالة ومن دون ازدياد (حالة بعاصبر ضمناً).

أما بلدية عاريا فأعلنت عن تسجيل أول حالة «كورونا» في نطاقها، وأن المصابة بصحة جيدة حالياً وتنتمي لها الشفاء العاجل، وبأن العدوى انتقلت إليها من خلال عملها كممرض.

أكد اتحاد نقابات عمال ومستخدمي البلديات في لبنان وقوفه في هذه الأزمة مع جميع النقابات والاتحادات وخاصة الاتحاد العمالي العام في مطالبهم المحقة لكل عمال لبنان . وقال الاتحاد في بيان إن عمال ومستخدمي البلديات يدفعون رواتبهم كافة من عمال على الطرقات تحت عين الشمس وشرطة وإداريين، هم عصب العمل البلدي وهم من خلال أداء واجبه على ضمان الأمان الاجتماعي والذي هو حالياً في الإماتة العامة لمجلس الوزراء وتسعى لوضعه على جدول أعمال مجلس الوزراء لإقراره وإرساله للمجلس النيابي كي لا يبقى العمال والمستخدمون ينسولون الاستشفاء والطبابة على ابواب المستشفيات.

وأشار الاتحاد في بيان الى ان على البلديات ان تقوم بتأمين كل لوازيم الحماية للعمال والمستخدمين من البسة ولوازم واقية في فترة عملهم في هذه الأيام كي لا يتعرضوا للإصابة بفيروس كورونا.

قدم وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن تقبيلاً تحليلياً للوضع الوبائي في لبنان من خلال عرض تفصيلى يفصل تطور الوباء والإصابات بعد مضي أسبوعين من التبعية العامة ومتابعة تدابير الاحتواء التي تطبقها وزارة الصحة العامة، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الصحة العامة، واستقبله بتوجيه التحية إلى «فريق العمل في الوزارة، بدءاً من المدير العام إلى رؤساء المصالح والإدارات، لا سيما الطب الوقائي والترصد الوبائي ومديرية المستشفيات والمستوصفات والفريق التقني والإعلام وفريق المستشارين»، منوهاً بـ «ما يظهره من تعاون بناء ونشاطات تكاملية بهدف تحقيق مواكبة واقعية وشفافة لخطة مواجهة الوباء».

وشدد على أن «هذه المواجهة هي شراكة بين الحكومة والمرجعيات الرسمية التي تخطط وتتابع وتصدر الإرشادات والتعليمات، وبين المجتمع المدني الذي هو الشريك الأساسي، لأن انضباط المجتمع هو الذي يترك التأثير الأكبر في عملية مواجهة الوباء»، وقال: «إن الفيروس ذكي، لكن الإنسان يكون أكثر ذكاء منه إذا ما عرف كيف يواجهه ويمتعه من الانتشار».

وأضاف: «إن المعطيات التي لدينا للغاية أَس جيدة، إنما تبقى محفوفة بالخطر والحذر. وإذا ما تصرف مجتمعنا بما يتفق مع الإرشادات والتعليمات يتنجح في أن يحول دون وقوع المحظور الذي يعني نقشي الوباء بسرعة، على غرار ما حصل في مختلف دول العالم، حيث رأينا أن أي منظومة صحية لم تتمكن من مواجهة الوباء عندما اجتاحت المجتمع».

وتابع: «إن معدل الانتشار المحلي لا يزال ضعيفاً، إنما ليس من مبرر على الإطلاق حتى يعتبر مجتمعنا أن المنازلة قد انتهت، فنحن لا نزال في صلب الأزمة. وإن المنازلة مستمرة بين السعي إلى حماية كبارنا الأكثر عرضة للخطر وبين جبل الشباب الذين هم المصدر الأساسي لنقل العدوى والوباء».

ثم عرض وزير الصحة العامة رسوماً بيانية ومؤشرات، واستهلها برسم يظهر تطور الوضع في الأسبوعين الأخيرين، بدءاً من وصوله إلى ذروته في تسجيل 68 حالة في يوم واحد في الثامن عشر من آذار عندما تمّ الإعلان عن إغلاق كل نقاط الدخول والخروج، وقال: «إن المجتمع بدأ يضيض منذ ذلك الحين نتيجة الخوف والالتزام، رغم بروز بعض الخلل في هذا الانضباط إلا أن في الإجمال بدأ عدد الإصابات يتراجع، وهذا أمر جيد نلمسه الآن بعد مرور أسبوعين، ولجنة الوطنية لمكافحة وباء كورونا برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور المهدي المهدي التي قامت به في هذه المرحلة».

وتناول الوزير حسن مسألة زيادة ضعف العدد التراكمي، وقال: «إن عدد الإصابات كان يتضاعف كل خمسة أيام، إلا أننا اليوم بجهد الجمع فنقترب



حسن خلال تقديمه تقبيلاً تحليلياً للوضع الوبائي

من الوصول إلى الهدف، وهو تضاعف الرقم كل عشرة أيام. وقد تبين أننا نستطيع تحقيق هذا الرقم، متبعين مثال اليابان وسينغابور اللتين استطاعتا تحقيق ذلك، واقترب لبنان من هذا الهدف مع ارتفاع العدد إلى 497 إصابة، بعدما كان قبل عشرة أيام 237».

أضاف: «لا نزال في عين العاصفة وفي داخل دائرة الخطر، خصوصاً أن الانزلاق خطر جداً وسريع جداً في حال لم نعرف كيف ندير المعركة، خصوصاً أننا نسير فيها بسلاح متوسط، فنحن لسنا ضعفاء، لكننا لا نملك سلاحاً فتاكاً. ندير المعركة بحكمة وبصبرية ووعي للإمكانات الموجودة وبثقة مطلقة بالمجتمع المدني والأهلي ومؤسسات الدولة الشريكة، لا سيما وزارات الدفاع والداخلية والشؤون الإجتماعية».

وعرض الوزير حسن رسماً بيانياً يظهر توزيع الإصابات بين الوافدين باللون الأحمر، والمقيمين باللون الأزرق، وقال: «منذ توقيف الموانئ البحرية والجوية والحدود البرية، تراجعت نسبة الإصابات من قبل واديين، لكن نسبة الإصابات المحلية ارتفعت. فيقوم أول أمس، بلغ عدد المصابين من الوافدين النسبة الأثني، فيما كانت النسبة الأكبر من الإصابات أو العدوى المحلية».

وأضاف: «إن نسبة الوفاة كانت 1.5 في المئة لمن تتراوح أعمارهم بين 40 و49. 4.3 في المئة لمن هم بين 50 و59. 2.1 في المئة لمن هم بين 60 و69. 13 في المئة لمن هم بعمر 70 وما فوق».

وتابع: «إن نسبة الوفيات المسجلة في لبنان

بالبحر الصحي لزمائه وجميع الأشخاص الذي أختلط بهم. وأعلنت إدارة مستشفى بشري الحكومي عن استقبال أول إصابتين في مركز الحجر الصحي في المستشفى الجديد في مبنى مار ماما. وتم نقلهما في سيارة الإسعاف التابعة للمستشفى المخصص حالياً لنقل حالات «كورونا» تحت إشراف أطباء متخصصين. كذلك، أعلن مدير مستشفى مشفرة الباشق الحكومي ووجيه حاموش عن بدء تجهيز المستشفى وشكر رئيس الجمهورية والنائب إبراهيم كنعان ورئيس الحكومة ووزير الصحة على تلقفهم المبادرة إيجابياً.

وأعلن مدير مستشفى مشفرة الحكومي عبياس رصا، خلال جولته استطلاعية نظفها لفاعليات المنظمة أن «المستشفى بات جاهزاً لاستقبال مرضى «كورونا»، لأننا إلى «الجهود الكبيرة التي بذلناها إدارة المستشفى بمواكبة من وزارة الصحة وفاعليات المنظمة».

وقال «بات المستشفى باقسامه المختلفة مؤهلاً من عيادات التشخيص الأولى الخارجية المغزولة، بالإضافة إلى غرف للحجر وأخرى للعزل والعناية، ناهيك عن تأهيل وتدريب فريق طبي وتمريضي متخصص».

وأعلنت شركة طيران أجنحة لبنان ( wings of lebanon ) شركة الطيران

العناية الفائقة الخاصة بمرضى كورونا، إحداهما لمصاب في العقد الخامس من العمر والأخرى لمصاب في العقد السادس، وكلاهما كانا لبنانيين من أمراض مزمنة. وأشار التقرير إلى أن جميع المصابين بفيروس كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا إصابتين وضعهما حرج. نشرت وزارة الصحة تقبيلاً للوضع الوبائي بعد أسبوعين من تطبيق حالة التبعية العامة في لبنان ومتابعة تدابير الاحتواء.

وفي وقت سابق أعلنت الصحة العامة أنه حتى تاريخ يوم أمس، بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة 479 بزيادة 16 حالة عن أمس، علماً أن عدد الفحوصات التي أجريت في الساعة الأربع والعشرين الماضية بلغ 490.

ولم يتم تسجيل أي وفاة جديدة بالفيروس، ويستقر عدد الوفيات حتى تاريخه على اثنتي عشرة. وأعلن المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء في بيان أنه بعد الفحوصات التي تجرى بشكل دوري، تبين أن رتبياً في سريّة حرس رئاسة الحكومة مصاب بفيروس كورونا، وقد أخذت كافة الإجراءات المتعلقة

بإصابة إضافية في معدل معقول، مقارنة مع PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة أعراض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 43 حالة شفاء.

وبناء وتجهيزات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تمّ إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريضين سريراً وإبلاغها بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالبحر المنزلي، لجنة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً، وتمّ تسجيل حالتين وفاة في وحدة

لا يزال فيروس «كورونا» يحصد أعداداً يومية من الإصابات فسُجّلت أمس، 16 إصابة إضافية في معدل معقول، مقارنة مع PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة أعراض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 43 حالة شفاء.

وبناء وتجهيزات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تمّ إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريضين سريراً وإبلاغها بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالبحر المنزلي، لجنة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً، وتمّ تسجيل حالتين وفاة في وحدة

لا يزال فيروس «كورونا» يحصد أعداداً يومية من الإصابات فسُجّلت أمس، 16 إصابة إضافية في معدل معقول، مقارنة مع PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة أعراض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 43 حالة شفاء.

وبناء وتجهيزات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تمّ إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريضين سريراً وإبلاغها بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالبحر المنزلي، لجنة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً، وتمّ تسجيل حالتين وفاة في وحدة

لا يزال فيروس «كورونا» يحصد أعداداً يومية من الإصابات فسُجّلت أمس، 16 إصابة إضافية في معدل معقول، مقارنة مع PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة أعراض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماماً من فيروس كورونا منذ البداية 43 حالة شفاء.

وبناء وتجهيزات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تمّ إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريضين سريراً وإبلاغها بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالبحر المنزلي، لجنة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يومياً، وتمّ تسجيل حالتين وفاة في وحدة

وأعلنت بلدية بعبد - اللوزية في تميم أن مستشفى قلب يسوع أعد جناحاً خاصاً لإجراء

## حصيلة إصابات «كورونا» 479 وخلية الأزمة في راشيا تطمئن «طيران أجنحة لبنان» مستعدة لنقل اللبنانيين من كل أنحاء العالم

تواصلوا مع أي مصاب بوباء فيروس كورونا المستجد، وبالتالي فلا وجود لأي مشتبه به حتى تاريخه، علماً أن الخلية قد أخذت هذه الشروط المحددة من قبل رئاسة مجلس الوزراء، مشيرة إلى أنها أنجزت التحضيرات المحددة للنقل الآمن صحياً بعد حصولها على الموافقات المطلوبة.

ووضعت الشركة رقماً لتسهيل التواصل معها والاستيضاح: 00 961 765 3 715. ودعت اللبنانيين الراغبين في العودة الدخول إلى موقعها الإلكتروني: www.wingsoflebanon.com.lb

وأوضحت خلية الأزمة المركزية لمواجهة أزمة كورونا في راشيا في بيان موقع من قائمقام راشيا نبيل المصري أنه «بعد تواتر معلومات على وسائل التواصل الاجتماعي عن إمكانية تواصل بعض أفراد المؤسسة العسكرية من أبناء قضاء راشيا مع أحد الضباط المصابين بوباء فيروس كورونا المستجد، وحرصاً على الصحة والسلامة العامة.

وبناء لتوجهيات محافظ البقاع القاضي كمال أبو جودة وبعد التواصل مع المراجع الرسمية المختصة بكافة فئاتها، وحرصاً على إضفاء من الطمينة على أبناء منقلتنا، يهم خلية الأزمة في قضاء راشيا أن توضح أنه لا يوجد أي أحد من أبناء القضاء ولا سيما بعض أفراد المؤسسة العسكرية قد

شهدت بلدة القاع التزاماً صارماً من قبل الأهالي وتنقذ فرق من المعطوعين والبلدية إجراءات وقائية عند مداخل البلدة، وفي المشاريع الزراعية».

توازي، أعلنت بلدية علي النهري في قضاء زحلة بيان، أنها قامت، بعد ورود خبر إصابة الرائد وسام مرعي بفيروس كورونا، بجمع المعلومات عن العسكريين من أبناء البلدة الذين يعملون في محيط عمل الرائد، وقام فريق من البلدية مع مسعف بزيارة لكل واحد منهم، وتم إجراء تحقيق حول طبيعة العلاقة مع الرائد المصاب والكشف على الجميع وقياس حرارتهم، من الإغناء الفوري من قبل المجلس النيابي لأشكال عدة من الاحتكار خاصة القانون 1967/34 الذي أسس للاحتكارات التي تسيطر على الاقتصاد اللبناني، وقرار قانون المناسفة مما سيفتح البلاد أمام اللبنانيين الموجودين في بلاد الانتشار للمناجرة وإعادة تحريك الاقتصاد وتخفيف الأعباء لوقف الانفجار».

وأوردت الجدول الآتي: «نوع الصنف عدد السلع 17% 27. ارتفاع 15 خضار 20.13 % فواكه 11 ارتفاع 17.9 % لحوم 21 ارتفاع 11.1 % البان واجبان 20 ارتفاع 20 % مواد منزلية وشخصية 43 ارتفاع 10.6 % ملبات وزبوت وجيوب 9- الخبز 5- مشروبات غازية وعصير 3- محروقات 4- اصناعات 2- مواصلات 2- المجموع 145 ارتفاع 13.17% .»

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.

وأعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك: ارتفاع أسعار السلع 58.43 بالمئة

أعلنت جمعية المستهلك - لبنان أن سجل تطور أسعار السلع والمواد الغذائية أظهر منذ 15 شباط إلى 31 آذار 2020، ارتفاعاً بلغ 13.17% أي أن أسعار هذه السلع والخدمات ذات الاستهلاك اليومي للعائلات ارتفع ما مجموعه منذ 17 تشرين الأول 2019 حوالي 58.43%.



### نيسان وعيد الأكيٲو... من الموت تولد الحياة

■ ميرنا المحمد

عندما نذكر النوع اللامادي من التراث، لا بدّ من ذكر رأس السنة السورية إلى جانب الأغاٲي والأساطير والأزياء السورية التقليدية القديمة، باعتبارها المعلومة التي تغفل عنها شعوب سورية القديمة.

إلا أنّ التاريخ لعب لعبته في إلغاء هذا اليوم من عداة الزمنى، حيث الغى أقدم تاريخ مسجّل في المنطفة من الروزنامة السورية بمساعدة الاحتلالات والغزوات المتعاقبة في المنطفة والتي نسبت تراث البلاد إلى حضاراتها وشعوبها.

ولربما نتذكر تاريخ الأول من نيسان بعد بدعة كذبة هذا اليوم ولكن آخر ما يتبادر لنا بأذهاننا هو حقيقة تزامن هذا اليوم مع بداية التقويم السوري والذي وصلنا فيه إلى عام 6770 منه.

الذي يقتصر عيد رأس السنة السورية كباقي الأبياد على يوم واحد للاحتفال، قبل أن تدمج مرات الاحتفال العديدة بيوم واحد وهو عيد «الأكيٲو»، بعد أن اعتاد السوريون القديمون على الاحتفال بعيد رأس السنة السورية مرتبّين في العام، المرة الأولى في عيد «القوزلي» تزامنا مع موسم بذر الشعير بعد أول مطرة من تشرين حتى آذار والمرة الثانية تبدأ من نيسان حتى أيلول والذي سمّي بعيد «عودة الحياة إلى الطبيعة».

فيما اختلفت معاني كلمة «اكيٲو» من مكان لآخر فكان الكلدانيون والسومريون أول من احتفل بهذا العيد، والذي كان يعني الحياة وبالسرانية والآرامية كانت تلفظ «حج» وتعني الاحتفال والفرح وبالبابلية «ريش شاتيم» بما معناها رأس السنة.

وبالتاكيد لا عيد يترجم صورة خلق الحياة وعرض بدون أوضاع فتميّز «عيد رأس السنة السورية، بتقديم القرابين والأضاحي والنذور وتسيير موكب احتفالية، بالإضافة الى تقديم الألعاب الرياضية على امتداد أيام الاحتفالات، والتي تجاوزت الـ 11 يوما توسطها أفراح اهالي المنطفة وأعراسهم، من خلال الزواج المقدّس حينها، كما كان للحرن حصّة من الطقوس أيضاً، حيث خصّصوا أول ثلاثة أيام لطقوس الحزن والمآسي، ثم أيام التكفير وطلب الغفران ختاماً بالتغييرات السياسية والقانونية والانتخابات، بعد أن يقدّم الملك تقريراً عن أعماله خلال العام الذي مضى حيث ظهرت المرأة بكامل أهميتها في عيد «الأكيٲو» على شكل آلهة الخصب والجنس والحب «عشتار»، معلّنين عن بدء طقوس الزواج المقدس وإظهار أهمية الخصوبة والوفرة.

عندما نعلم بأن سورية هي الأقدم بوضع تقويم سنوي والذي أصبح اليوم وفق التقويم السوري 6770 عاماً، فهذا خير دليل على أنّ السوريين كانوا وما زالوا مهد الحضارة والتاريخ، لأنّ هذا التقويم يُعتبر الأقدم في تاريخ البشرية، إضافة إلى ضرورة إعلانه للعالم وعدم السماح بطبّعه خاصة بأنّ هناك من يحاول محو ذاكرة الأجيال المتعلقة بالحضارة السورية، ذلك علينا أن نتخلّف به في كلّ عام، من خلال إقامة المعارض التراثية والندوات والمحاضرات وكافة الوسائل المتاحة، ولكن الأهمّ من كل هذا أن يدخل مناهجنا التربوية والتعليمية وبذلك نكون قد حافظنا على هذا المورث، وأثبتنا للعالم بأننا شعب لا يفرط في أيّ تفصيل من تاريخه وتراثه.

ويأتي مثلث الاحتلال الروماني مروراً بالعثماني والفرنسي، من أهمّ العوامل التي ساهمت بتحريف التاريخ وتزويره على أرضه بعد أن سلب منه ما سلب ونهب من الحضارة ما نهب، ومن باب مقولة «القوي هو من يكتب التاريخ»، كتب الاحتلال حينها تاريخاً جديداً في محاولة منه لدرث تاريخنا الحقيقي وهويّتنا الأصلية فيما تعكس طقوس «الأكيٲو» فكرة جوهرية مغزاها «من الموت تولد الحياة، والحياة تنتهي بالموت ضمن دائرة كونية لا منتهية تعرف بـ«الماندالا السورية».

## تقرير إخباري

## رسالة الجعفري إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن؛ سورية تطالب بالرفع الفوري لكل الإجراءات الاقتصادية المفروضة عليها

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن «التصريحات الأميركية الصادرة عن جيمس جيفري الموفف في وزارة الخارجية الأميركية حول سورية يوم الاثنين الماضي غير مسؤولة وتضليلية ومجرد محاولة للتغطية على جرائم وانتهاكات الولايات المتحدة الأميركية ضد سيادة واستقلال وسلامة الأراضي السورية وأمن وسلام واستقرار وازدهار الشعب السوري». وقال إن «سورية تطالب حكومة الولايات المتحدة بالرفع الفوري وغير المشروط لجميع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها».

وشدد الجعفري في رسالة موجّهة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي على أن «تصرّحات جيفري تعكس استمرار سياسة الإنكار والمكابرة من حكومة لا يمكن التعويل على أي دور إنساني وعالمي لها في محاربة انتشار وباء فيروس كورونا».

وقال الجعفري إن «حكومة الولايات المتحدة الأميركية تفرض منذ العام 1979 وحتى اليوم سلسلة واسعة من الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب على سورية وقد تعاطف حجم وتأثير هذه الإجراءات غير الشرعية بحق الشعب السوري منذ تسع سنوات إلى اليوم نتيجة إصدار الإدارتين الأميركيّتين السابقة والحالية ثمانية أوامر تنفيذية تقضي بتشديد الحصار الاقتصادي على الشعب السوري وفرض إجراءات عقابية جديدة غير مسبوقة على قطاعات المصارف والطاقة والاستثمار والاستيراد والتصدير والاتصالات والنقل الجوي والبحري والبري وذلك بغرض حرمان السوريين من حقوقهم الأساسية في الحياة».

وعرض الجعفري أهم الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة لتلك الإجراءات وهي «انخفاض ترتيب سورية في دليل التنمية البشرية إلى قائمة أقل البلدان نمواً (تقرير التنمية البشرية 2016) بالإضافة إلى أنها خلفت آثاراً سلبية خطيرة حتى على عملية إيصال المساعدات الإنسانية فضلا عن تقويض قدرة الشعب السوري على تلبية احتياجاته الأساسية والحاق الضرر بقدرة

## البناء

## رسالة الجعفري إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن؛

## سورية تطالب بالرفع الفوري لكل الإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها

الحكومة السورية على توفير الخدمات الأساسية لمواطنيها ولاسيما في قطاع الطاقة». وقال الجعفري إنه «وفي ظل الجائحة الصحية العالمية التي يتعرض لها عالمنا اليوم بسبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تتعرض سورية لضغط إضافي وتحديات من نوع مختلف في مواجهة هذه الجائحة الخطيرة التي تفرض على الحكومة السورية ضرورة توفير البنية التحتية الأساسية والمقومات الضرورية للقطاعات الصحية من أجل توفير الرعاية والفحوصات والعلاج للجميع دون استثناء وتوفير المواد الطبية والغذائية والخدمات الأساسية للجميع دون استثناء وتعزيز قوة الاقتصاد بشكل يمنح الحكومة والقطاعات العامة والخاصة القدرة على دعم وتمويل الخطط والإجراءات اللازمة لضمان عدم وصول هذا الفيروس أو منع اتساع رقعة انتشاره وانتقاله بالعدوى ولا سيما إجراءات التعقيم والعزل وإغلاق الأماكن والمرافق العامة والخاصة أو حتى الطلب من المواطنين التزام منازلهم وعدم الخروج لفترة زمنية مفعولة». وأكد الجعفري أنه «لا يمكن تقييم السياسات العدائية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة الأميركية ضد الشعب السوري إلا على أنها خرق مباشر وفاضح للميثاق وللمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولقرارات مجلس الأمن

وقال الجعفري إن «سورية تطالب حكومة الولايات المتحدة الأميركية بالعمل فوراً على الرفع الفوري وغير المشروط لجميع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها عليها ولا سيما على قطاعات المصارف والنقل الجوي والبحري والاتصالات والطاقة والنفط، وبما يسمح بالتدفق الحر للمواد والمعدات الطبية بشكل خاص ويعزز قدرة سورية على مواجهة هذا الوباء ومنع انتشاره دون أي قيود».

وأضاف أن «سورية تطالب أيضاً بخروج القوات العسكرية الأميركية المحتلة من جميع الأراضي السورية ولا سيما من حقول النفط والغاز، والسماح للدولة السورية بإعادة بسط سيطرتها على مختلف هذه المناطق وإعادة إعمار وصيانة

### بوتين وأردوغان يبحثان تنفيذ الاتفاقات حول إدلب

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان تنفيذ الاتفاقات الروسية – التركية حول ادلب في سورية. وجاء في بيان للكرملين، أمس، أنه جرى خلال المكالمة «تبادل الآراء حول مسائل التسوية السورية، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات الروسية – التركية في 5 مارس 2020 حول إحلال الاستقرار في منطفة ادلب».

وأضاف البيان أن «الرئيسين تجرعا إلى مسائل ليبيا وجدول الأعمال الغنائي مع التركيز على التعاون التجاري والاقتصادي».

وأشار البيان إلى أن «المبادرة جاءت بمبادرة من الجانب التركي».

يذكر أن الرئيسين بوتين وأردوغان توصلا خلال لقائهما في موسكو يوم 5 آذار الماضي إلى تفاهات بشأن إعلان نظام وقف إطلاق النار في ادلب وإجراءات أخرى لتحقيق الاستقرار في المنطفة.

حديثة، إلى أن «العراقية التي تسلمت المواقع العسكرية من بعثة التحالف قادرة على مواجهة التنظيمات الإرهابية».

الجدير بالذكر، أن قاعدة الحباينة الجوية تعتبر واحدة من أقدم القواعد في العراق، والتي يعود تاريخ إنشائها من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني إلى عام 1936، وبعد رحيل الإنكليز انتقلت إلى القوات الجوية العراقية.

وتقع قاعدة الحباينة في مدينة بنفس اسمها، ما بين مدينة الفلوجة والرمادي مركز محافظة الأنبار، التي تشكل وحدها ثلث مساحة العراق غربا.

وأكد المتحدث الخفاجي، أن «قوات بعثة التحالف فور تسلم المواقع العسكرية التي تشغلها، منها في الموصل، مركز نينوى، وكركوك، شمالي البلاد، غادرت عائدة إلى بلدانها».

وكشف أن «جنسيات القوات المنضوية في التحالف الدولي التي غادرت العراق، بعد تسلم القوات العراقية مواقعها في المعسكرات والقواعد الجوية، هي بلجيكية، وكندية، وفرنسية، وأميركية».

وعن أعدها، قال متحدث قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن «عدد هذه القوات المغادرة، قليل، وليس بالكبير، مهامها كانت تقتصر على تقديم الاستشارة والمعلومات الاستخبارية والأمنية ضد التنظيمات الإرهابية والدعم اللوجستي للقوات العراقية».

والعنّت قيادة العمليات المشتركة العراقية، يوم الإثنين، في بيان أنه «بناءً على نتائج الحوارات المفضرة بين الحكومة العراقية، والتحالف الدولي، جرت إعادة الموقع الذي كانت تشغله بعثة التحالف داخل معسكر في قيادة عمليات نينوى إلى القوات العراقية».

وأضافت القيادة أن «تسليم الموقع بعد أنسحاب التحالف الدولي منه وفق التزامه بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد، والمعسكرات العسكرية العراقية».

على صعيد آخر، قال رئيس «تحالف الفتح» في البرلمان العراقي، محمد

السنة الحادية عشرة / الخميس / 2 نيسان 2020 / العدد 3200

Eleventh year / Thursday / 2 April 2020 / Issue No. 3200

## كواليس

توقعت مصادر عراقية أن يشهد

الغموض الذي يحيط بملفي الحكومة

والتصعيد بين قوى المقاومة والقوات

الأميركية مزيداً من الوضوح بعد زيارة

قائد فيلق القدس إلى بغداد واللقاءات

التي شملت المواقع الرئاسية والسياسية

وقوى المقاومة. وقالت المصادر إن

الملفين متداخلان ولا يمكن الفصل

بينهما سواء بالنسبة لقوى المقاومة أو

بالنسبة للأميركيين.

## هل نحن أمام المرحلة الأخيرة من العدوان السعودي على اليمن؟

■ د. سعود جمال سعود\*

لا تزال النيران تلعو سماء اليمن الأبى منذ آذار 2015، في حرب عدوانية حرقت الأخضر واليابس، إثر ما ساقوه من حجج واهية تبرر تدخلهم، نعم إنه التحالف البدوي الذي أصيب بعطب في قلبه العربي وعقله وعقيدته الإسلامية، فغدا هذا التحالف المأبون يبذل عدو العرب والمسلمين أي الكيان الإسرائيلي، وداعميه باعداء هم في الحقيقة أشقاء الروح والدم، ولكن للأسف فقد أكل الزمان وشرب على هذا الكلام، وحلت مكانه لغة المصالح، لتحكم هذه الدول على نفسها بالتجزؤ من القيم التي لا تزال مقيمة في صدور الشرفاء فقط.

سنوات – وصفها بالعجاف – قليل جداً، شهد فيها اليمن حروب إبادة جماعية، وشتى أنواع الحصار اقتصادياً برا وبحراً وجواً، خلفت عشرات الآف القتلى والجرحى من اليمنيين بقصف طيران التحالف، وكل هذا تحت ذريعة إعادة الشرعية ومحاربة الخطر الإيراني وحماية الأمن القومي للخليج، واليوم تغفرت جذرية أولها انسحاب الإمارات بعد هذا العدوان من التحالف البدوي، وتقربها من محور المقاومة، وترك السعودية تكمّل الطريق الأسود (نهجاً وعقيدة) والأحمر (دماً بريئاً يمينياً) يبذون عن شرفه وحقه، والتي هي الأخرى (السعودية) تقدم على بعض التصرفات التي لها دلالاتها الخاصة، فعلى سبيل المثال نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في 2020/3/31 عن السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر قوله: «نحن ملتزمون بوقف التصعيد، وسنعدون لوقف إطلاق النار في جميع الأراضي اليمنية إذا قبلوا ذلك»، ومن جملة ما قاله أيضاً: «إن اقتراح إجراء محادثات لإنهاء الحرب المستمرة منذ خمس سنوات ما زال مطروحاً على الرغم من تصاعد العنف قبل أيام، لكنه قال إن الحوثيين لم يستجيبوا للعرض بعد»، هذا الكلام الذي لو ناقشناه من ناحية المصداقية، لوجدناه مطعوناً فيه، خالياً من الدقة، فالحوثيون لم يكونوا البذائين في هذه الحرب الظالمة، وفعلهم شرعي لا عدواني، وهدفهم صيانة حدودهم وسيادة أرضهم.

يمكن القول إن الدعوة السعودية للتهدئة في سياق جملة من الأحداث الهامة على الصعيد اليمني منها تأكيد مسؤولين سعوديين لمسؤولين حوثيين أن الغارات الجوية على صنعاء كانت رداً على الهجمات الصاروخية الباليستية التي شوّها يوم السبت الماضي، والتي أطلقها الحوثيون على العاصمة الرياض ومدينة صنعاء جازاناً على الحدود مع اليمن، وليس هدفاً لتصعيد الصراع.

على أية حال، هناك العديد من الأمور التي تستوجب الخروج السعودي من اليمن، وكل منها له دلالاته، وتتلخص في ما يلي؟

أولاً: وجود أزمة حقيقية، وصعوبة بالغة في تجاوزها، وأكثر من ذلك حاجة السعودية للخروج من هذه الحرب..

ثانياً: تحميل الأطراف اليمنية التي تعمل مع الرياض مسؤولية فشل الحرب العدوانية التي تقودها على اليمن منذ ما يقارب الـ5 سنوات.

ثالثاً: صمود الشعب اليمني وتضحيات وشجاعة أبطال الجيش اليمني ولجانه الشعبية الذين ضربوا أروع الأمثلة في الإقدام والعطاء والشجاعة في مواجهة الآلة العسكرية الضخمة جدا تحالف العدوان، بل واستطاع جيشنا اليمني أن يضرب العدو في عمق أراضيه ويستهدف موانئه ومطاراته ومنشأته الحيوية والاقتصادية..»

رابعاً: عدم نجاح الجهود السعودية في منع تدخل مسؤولين بالديوان الملكي السعودي لمحاولة نفي الإمارات عن سحب قواتها من اليمن، علماً أن الإمارات هي ثاني أكبر دول التحالف العربي، كما أنها كانت تشرف على الملف العسكري والأمني في المحافظات الجنوبية والشرقية المحرزة من الحوثيين منذ منتصف عام 2015.

خامساً: الرغبة في الخروج من حرب مكلفة اقتصادياً للغاية.

سادساً: رغبة السعوديين بفتح قنوات مباشرة مع (الحوثيين) الجماعة التي لم يتمكنوا من تطويعها، والتي حققت جملة من المكاسب الإقليمية في الآونة الأخيرة.

سابعاً: الضغط الدولي من قبل الأمم المتحدة على السعودية، إذ العرض السعودي لإجراء محادثات في المملكة التي تبنا على طلب من مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن.

وبالاستناد إلى ما سلف يمكن القول إن الخروج السعودي من اليمن في مرحلة بداية النهاية، نعم بداية النهاية، والدلائل كثيرة لعل أهمها – من باب التأكيد – انسحاب القوات الإماراتية من التحالف «الأعرابي»، والتي قال الفريق المرزوعي أن تعدادها بلغ 15 ألف جندي، وبلغ عدد طلعاتها الجوية 130 ألف طلعة، وأكثر من نصف مليون ساعة طيران على أرض العمليات، ومُشاركة حوالي 90 قاذفة بحرية، هذا الأمر الذي لا دلالة المحورية، إذ إن انتهاء الشراكة السعودية الإماراتية، وفق «التحالف العربي» الذي يجمعها، يعني بداية النهاية للحرب اليمنية، علاوة على الإفصاح عن الإنهاك السعودي الذي بدأت معالمه تظهر للعلن مرفقاً بالتصاريح الدبلوماسية والسياسية، والإحصائيات الموضحة للخسائر الميدانية سعودياً، ولا نستطيع عزل القرار السعودي عن الظروف الداخلية التي تمزّ بها السعودية، فاليوم تعاني من ظروف صحية وبيئية سيئة جداً، واقتصادية تتمثل في انخفاض أسعار النفط بسبب حرب بدأتها ضد روسيا وإيران بإيعاز أميركي، وبيبقى السبيل الأمل في السياسة السعودية خصوصاً لضغوطات مجلس التعاون الخليجي إقليمياً وأميركياً دولياً، والتي ترى في المخاطر التي تهدد أمنها الوطني والقومي في بقية مناطق الشرق الأوسط تفوق الخطر الذي يهددها في اليمن، وهذا العامل سيكون مساعداً لدرجة كبيرة في خروج السعودي من اليمن، فهي حرب للترف واستعراض العضلات، وقيمتها الاستراتيجية تساوي الصفر.

\*مكتوراه في العلوم السياسية جامعة دمشق

إيران تنصح الأميركيين بالتفكير بتداعيات أي عمليات استنزافية.. وترامب يحذّر!

## روحاني؛ أميركا أضاعت فرصة رفع العقوبات عن إيران



الذي أبرمته طهران مع ست قوى عالمية في 2015 وأعاد فرض عقوبات كبلت الاقتصاد الإيراني. وعرضت واشنطن تقديم مساعدات إنسانية لطهران، لكن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي رفض هذا العرض.

وقال روحاني في اجتماع مع الحكومة بته التفريز «أضاعت الولايات المتحدة أفضل فرصة لرفع العقوبات، كانت فرصة كبيرة لكي يعتذر الأميركيون... ويرفعوا العقوبات الظالمة الجائرة عن إيران».

وتسبب فيروس كورونا في وفاة 3036 شخصاً وإصابة 47593 في إيران مما يعني أنها البلد الأكثر تضرراً في الشرق الأوسط وهو ما دفع الصين والأمم المتحدة لحث الولايات المتحدة على تخفيف العقوبات.

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وزاد الخلاف بين طهران وواشنطن منذ 2018 بعدما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلده من الاتفاق النووي

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

وقال روحاني «كان يمكن للأميركيين استغلال هذه الفرصة وإبلاغ الشعب الإيراني أنهم ليسوا ضده. عداؤهم (للإيرانيين) واضح».

«التفكير بعواقب أي عمليات استنزافية قبل تنفيذها في العراق».

وقال صفوي: «على الولايات المتحدة أن تتقبل تواجدها غير القانوني في العراق واحتلالها أراضيها، ودفاع العراق عن نفسه أمام المغامرات الأميركية لا يمكن تجنبه».

وأضاف: «انتهاك السيادة العراقية لن يكون لصالح الجيش الأميركي والإبارة الأميركية ولا يمكن للمنظمة تحمل أزمة تفصيل».

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

وكتب ترامب على تويتر «استناداً إلى قناعتنا ومعلوماتنا، تخطط إيران أو وكلاهما لهجوم خاطف على القوات الأميركية أو الأصول الأميركية في العراق. في الحقيقة ستدفع إيران ثمننا باهظاً للغاية إذا حدث هذا».

يسدور، دعا يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة إلى

في ملف التعيينات تقف الحكومة اليوم أمام مفصل دقيق، مع تعثر مساعي الحلحة للتعيينات المالية، حيث لم تنجح الوساطات التي أدارها حزب الله بين التيار الوطني الحر وتيار المردة بالتوصل إلى تسوية تتصل بمنصب في هيئة الأوراق المالية من بين الأسماء التي قام برئسحها تيار المردة، بعدما حسم أمر مرشحه لعضوية لجنة الرقابة على المصارف، فيما أكد تيار المردة بلسان رئيسه الوزير السابق سليمان فرنجية أنه لا يناور بالحديث عن عزمه الانسحاب من الحكومة ما لم تؤخذ طلباته بالحساب، أسوة بما يحدث مع سائر المكونات الحكومية، وقالت مصادر متابعه للملف الحكومي إن الأمر باتت بين خيارَي تأجيل البت بالتعيينات في جلسة اليوم، وهو ما أكدت المصادر أن رئيس الحكومة حسان دياب رفض المبادرة إليه لأنه لا يعتبر أنه طرف بالتفاهات على حصص بين الأطراف، فهو سيكتفي بطرح الترشيحات التي استوتفت الشروط على التصويت، وليقرّر الوزراء وفقا للأصول التي ترعى مثل هذه القرارات في الحكومة. وتضيف المصادر أنه مع عدم إقدام رئيس الحكومة على التناجيب لتبقى احتمالات، أن لا تتال بعض المناصب في التصويت للأغلبية اللازمة، وهي الثلثين في تعيين مناصب الفئة الأولى، بحيث تنهى الجلسة بتعيينات نواب حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وتبقى هيئة الأوراق المالية معلقة. وهذا ربما يكون المخرج الأمثل لتفادي البديل الأصعب وهو تعريض الحكومة لخطر التصدّع.

لبنان الذي هزّه صوت هدير الطائرات «الإسرائيلية» المعادية التي شنت دعواتا على سورية ليل أول أمس، مكررة استعمالها للأجواء اللبنانية في استهداف سورية، شهد تداعيات لهذا العدوان وسط التساؤلات حول خطورة الصمت أمام هذا التلميذ الإسرائيلي في العبث بالسيادة اللبنانية، واعتبار الأجواء اللبنانية أجواء آمنة لطائرات العدوان، وكان موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي حاملا لهذه التساؤلات في دعوته للحكومة للتعامل مع هذا العدوان كتنهاتك سافر للسيادة اللبنانية والتوجّه بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي.

وإدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان

«الإسرائيلي» المتكزز على سورية، واعتبر أنّ قيام طائرات العدو، باستهداف مناطق في ريف حمص انطلاقا من الأجواء اللبنانية، إنما هو عدوان مزدوج على لبنان وسورية في آن واحد.

ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام

«أنّ تصدّي الدفاعات السورية ونجاحها في اعتراض

الصواريخ المعادية ومنعها من الوصول إلى أهدافها، يؤكّد

بأنّ وجود متمكك كل عناصر القوة ووسائلها للدفاع عن

نفسها بمواجهة الاعتداءات الإرهابية، أيا كانت الجهة التي

تقوم بهذه الاعتداءات».

وطالب الحزب، الحوكمة اللبنانية، بتحمّل مسؤولياتها،

واتخاذ الموقف المناسب لوقف الاستباحة

الصهيونية للسيادة اللبنانية، مع ما يتطلبه هذا الموقف

من خطوات وإجراءات على الصعيد كافة، بما في ذلك

التوجّه بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، حتى لا يبقى

لبنان خاضرة رخوة يستخدمها العدو منصة للعدوان على

سورية.

وأشار الحزب القومي إلى أنّ تزامن العدوان «الإسرائيلي»

على سورية مع قيام المجموعات الإرهابية المدعومة من

النظام التركي يخرق اتفاق وقف الأعمال القتالية وإطلاق

القذائف والصواريخ على مدينة سراقب، دليل إضافي جديد

على وجود تنسيق بين المجموعات الإرهابية ورجالتهم.

وحذر من خطورة تورّط الإدارة الأميركية بتغطيته فرار

عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من سجن غويران في

الحسكة، حيث تشير التقارير إلى تمكّن الجنود من عناصر

التنظيم الإرهابي من الفرار، وهو أمر صعب الحصول، إن لم

يكن هناك فرار أميركي، خصوصا أنّ من يسيطر على سجن

غويران هم مجموعات الانفصالية مدعومة أميركيا.

وطالب الحزب القومي بتحرك سريع على المستوى

الدولي لإدانة العدوان الصهيوني المزدوج على سورية

### العالم يتجاوز ... (تتمة ص1)

ولبنان، وللوقوف على حقيقة فرار العناصر الإرهابيّة من سجن يقع تحت سيطرة أدوات أميركا، ذلك لأنّ وباء الإرهاب والعدوان، أشدّ فتكا بالإنسانية من وباء كورونا. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة العامة أن «عدد الحالات المثبتة مخبرياً في المستشفى الحكومي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة بلغت 479 حالة بزيادة 16 حالة عن يوم أمس (الثلاثاء)».

وقدم وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن تقييماً تحليليا للوضع الوبائي في لبنان من خلال عرض تقني يفصل تطور الوباء والإصابات بعد مضي أسبوعين من التعبئة العامة ومتابعة تدابير الاحتواء التي تطبقها وزارة الصحة العامة، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في الوزارة. ولفت حسن إلى أن «المعطيات التي لدينا لغاية اليوم جيدة، إنما تبقى محفوفة بالخطر والحذر، وإذا ما تصرّف مجتمعنا بما يتفق مع الإرشادات والتعليمات ينجح في السيطرة على الوباء، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في الوزارة. إن يحول دون وقوع المحظور الذي يعني تفشي الوباء بسرعة، على غرار ما حصل في مختلف دول العالم، حيث رأينا أنّ أي منظومة صحية لم تتمكن من مواجهة الوباء عندما اجتاح المجتمع».

وتابع: «إن معدل الانتشار المحلي لا يزال ضعيفاً، إنما ليس من مبرر على الإطلاق حتى يعتبر مجتمعنا أن المنازلة قد انتهت، فنحن لا نزال في صلب الأزمة. وإن المنازلة مستمرة بين السعي إلى حماية كبارنا الأكثر عرضة للخطر وبين جيل الشباب الذين هم المصدر الأساسي لنقل العدوى والوباء».

وفي ملف إجلاء المغتربين أوضح حسن أننا «سنشهد مرحلة جديدة تبدأ الأحد المقبل بيده وصول قوافل المغتربين الراغبين في العودة إلى الوطن. فإذا نجحنا نفت نفيا قاطعا المزاعم عن إصابة عشرة عسكريين من فوج الحدود البري الثاني وعزلهم مع عائلاتهم. وأكدت أنّ الإجراءات الوقائية والضورية قد اتخذت، موضحة أن الضابط الذي أعلن بالأمس عن إصابته حالته جيدة وهو يخضع للعلاج».

في المقابل لفت الانتباه الخروق المتكررة لقرار التعبئة العامة وحظر التجول والتي تتركز في طرابلس وبعض المناطق المحسوبة على تيار المستقبل بما يدعو للشك أن تكون هذه التجمّعات موجهة لأهداف سياسية كإجهاض خطة الحكومة الصحية وقرار التعبئة تحت ذرائع تردّي الأوضاع الاجتماعية والجوع علما أن الحكومة أقرت أسس مساعدات مالية وغذائية للعائلات الفقيرة وللعاملين الذين فقدوا عدهم وظائفهم نتيجة قرار حظر التجول. فبعد تجمّعات الصلاة المتكرّرة في طرابلس في كل يوم جمعة، خرّق عدد من الشبان في مدينة الميناء توقيت حظر التجول، وجالوا على متن دراجاتهم في المدينة ونفذوا مسيرة انطلقت من شارع ساحة السمك، فالبوابة وحي الزراعة فيبور سعيد فالستراول. وذلك احتجاجا على الأوضاع الراهنة والضيّق الاقتصادي. وتوجّه قسم من المحتجين إلى حل مبنى منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في شارع الملا في مدينة طرابلس وردوا هتافا منددة بالفساد وسياسة الحكومة، وتجمهر عدد من المتظاهرين في شارع رياض الصلح قرب قصر الحلاب، ورددوا هتافات تطالب الدولة بتأمين عيش كريم لهم، وعملت عناصر الجيش اللبناني على تطبيق قرار مجلس الوزراء وتفريق المتظاهرين.

في غضون ذلك، تواجه الحكومة اليوم اختباراً جديداً لتماسكها بعد امتحان ملف المغتربين، إذ يحضر ملف التعيينات المالية في جلسة اليوم التي تعقد في بعبدا، وتتجه الأنظار إلى الحصّة المسيحية، إذ أشارت مصادر لـ«البناء» إلى أن «عقدة التمثيل المسيحي لم تحل حتى الساعة، لافتة إلى أن «الاتصالات استمرت امس، حتى المساء للتوصل إلى حل توافقي بين التيار الوطني الحر وتيار المردة»، مشيرة إلى احتمال ضعيف لإرجاء التعيينات إلى الجلسة المقبلة لمزيد من الدرس والتوافق وحماية الحكومة من أي تضعف. لكن أوساط أخرى تقول لـ«البناء» إن «الطبخة» انتهت وبمجرد ادراج ملف التعيينات على جدول الأعمال في جلسة في بعبدا يعني أن توافقا حصل على الأسماء بين القوى الحكومية الأساسية.

ودعت مصادر جهة عاملة على خط الوساطة في الملف إلى ضرورة أخذ مطالب تيار المردة بعين الاعتبار، شديدة

## البناء

لـ«البناء» على أن تهديد المردة ليس مناورة بل هو موقف جدي وحقيقي».

وأوضحت مصادر تيار المردة لـ«البناء» إلى أن «المردة لم ولن تعرقل التعيينات ولاأي ملف آخر بل يحق لها أن تقترح مرشحين طالما هي الآكية المعتمدة من قبل الحكومة»، متسائلة: كيف يقررون الآلية والمرشحين ويذهبون إلى التعيين من دون أن يسألونا رأينا؟ والأسوأ أن نسأل ويتم تجاهل موقفنا ورأينا. فهل نحن موجودون في الحكومة فقط للصمم ومنح الثقة والتصويت على تعييناتهم؟ علما أنّ المرشحين الذين طرحتهم المردة يتمتعون بالكفاءة والزمالة المطلوبة ولا غبار عليهم ولا ينتمون إلى المردة، فلا يمكن أن ينسّق رئيس الحكومة مع التيار الوطني الحر وجميع القوى الحكومية ولا ينسّق معنا، وبالتالي الكرة في ملعب الرئيس حسان دياب»، وتضيف أنّ «الوقتيتين الممثلتين للمسيحيين الآن هما التيار الوطني الحر والمردة طالما أنّ القوات والكتائب في المعارضة وبالتالي المنطق أنّ تتم تعيينات المسيحيين في إطار الشراكة بين التيار والمردة»، ولقّبت إلى «أننا لن نستقيت الجهود والوساطات التي يقوم بها الخيرون من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وحزب الله والاتصالات مستمرة، لكننا لم نطلق موقفنا بالانسحاب من الحكومة كمجرد مناورة بل سنترجم موقفنا في أي لحظة نشعر بالإقصاء»، متسائلة عن مسارة التيار التي التوسيق لتعيين وزراء بدلاء عن وزراء المردة في حال قدموا استقالتهم، الأمر الذي يُشير إلى عقليّة الاستنثار والغطرسة التي يستمر بها التيار، مشيرة إلى أنّ «أي تعيين وزاري مؤشّر تصعدي وخطير سيقدف الحكومة فريقا سياسيا إضافيا إلى صفوف المعارضة». وعلمت «البناء» أنه «تم التوافق على اسم عادل دريق عضو في لجنة الرقابة على المصارف لكن العقدة في حصّة المردة في هيئة الأسواق المالية حيث تطالب بتمثيلها بمقعد مسيحي أيضا».

أما في المقعد الدرزي في الحاكمية فأشارت معلومات

«البناء» إلى أنّ «لا مشكلة حول الأسمين الدرزيين، مع حسم المقعد في الحاكمية للنائب طلال أرسلان الذي يتمسك بفؤاد أبو حسن فيما رجحت مصادر أخرى أن يذهب المقعد في هيئة الأسواق المالية إلى رئيس الاشتراكي وليد جنبلاط رغم تمسك الحزب الديموقراطي بربيع كرباج مع ترجيح طارق ذبيان. علما أنّ مصادر الديموقراطي أوضحت لـ«البناء» أنّنا لا نخوض معركة مع الاشتراكي في هذا الملف بل نؤيد توافقا يرضي الجميع ولسنا مع استفزاز او إقصاء أي طرف والأمر مرهون بالتصويت في مجلس الوزراء»، علما أنّ التوازن الحالي في الحكومة يسمح بفوز مرشحي إرسلان بسهولة لكن الوسطاء لا سيما الرئيس نبيه بري يعملون على مراعاة جنبلاط ومنحه مقعدا في هيئة الأسواق المالية».

وأفيد أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري أجرى اتصالات عدة مع الرئيس سعد الحريري الموجود في باريس بالتنسيق في ملف التعيينات وبقادي ردات الفعل بعد أنّ أبدى الحريري وروساء الحكومة السابقون منذ أيام اعتراضهم على التعيينات وإقصاء المستقبل عنها، كما أفيد عن أنّ الرئيس دياب سيعمل على إرضاء الحريري في بعض المواقف.

في المقابل قالت مصادر مطلعة على موقف حزب الله

لـ«البناء» إن الحزب لا يقف مع طرف دون آخر في مسألة

التعيينات وهو لم يتدخل إلا من باب المساهمة والمساعدة

في تجسير النثرة بين التيارين الحر والمردة للتوصل إلى

صيغة مقبولة للجميع وإن يتم تعيين الأسماء وفق معايير

الكفاءة والزمالة بعيدا عن مبدأ المحاصصة، ولقّبت إلى أنّ

جميع القوى الحكومية بمن فيهم الرئيس بري ورئيس

المردة سليمان فرنجية حريصون على وحدة الحكومة

وتماسكها وأيضا التيار الوطني الحر سيما في ظل الظروف

الصعبة الحالية التي تواجهها البلاد»، مؤكدة أنّ الحكومة

باقية ومستمرة في عملها رغم بعض الاصوات التصعيدية

والتباينات بين الحين والآخر».

وفي سياق ذلك، دعا وزير الصناعة الدكتور عماد حب

الله إلى «تأجيل البحث في التعيينات اذا لم يضر إلى شرح

واف ومقنع للسبب الذاتية الخاصة بالمرشحين للمواقع

الشاغرة في المصارف»، ضحيفا: «بناء على النقاش سيؤخذ الموقف

بالتأجيل او بعدهم». وأوضح حب الله في بيان «إذا كنا

لزمين بشيء فيمراعاة تمثيل الطوائف فقط، بعيدا عن

ذلك أقوم بما يليه على ضميري ومسؤوليتي الوطنية.

ولن ينصحني أحد بشيء لن أقوم به اذا لم اقتنع به».

وأضاف: «يمكن في بعض الاماكن والمراكز أن نقوم

باحسن مما هو موجود»، وأكد حب الله «الإخبار للنجاح

والخروج من الأزمة الا بالاقتصاد المنتج القائم على

الصناعة والزراعة».

### هل «كورونا» سياسي؟

■ **فادي مطر**

بعدما جالت الجائحة الفيروسية «كورونا» دولاً كثيرة اشتهر بعضها في التقدّم العلمي والطبي، وعلى اعتبار تلك الدول من البلدان ذات الأبحاث الطبية المتقدمة فقد وقعت ضحية الانتشار الكثيف لذلك الفيروس، إلا أنّ بعض أكثر الدول تقدماً في مجال الأبحاث الطبية والعلمية كانت من في ترتيبها العالمي المركز الأول لسيطرة ذلك الفيروس القاتل والممتهّد، في مقابل عملها لتجنيده في خدمة مصالحها الجيوسياسية أكثر من تجنيده مقدراتها لدرء خطر انتشار المرض رغم دعوة كبار قياداتها السياسية والأمنية لتكثيف الجهود في محاصرة ذلك الفيروس، فالولايات المتحدة الأمريكية التي أضحّت أول دولة يجتاحها كورونا بسرعة تنقلت من حربها التخريبية والإرهابية سياستها الدولية مقامرة استخدامها في محاصرة الدول المناوئة لها وتصعيد حبل العقوبات على إيران وفنزويلا وكوبا وغيرها من دول الحصار الأميركي وصولا لتجنيده تلك الجائحة في صراعها العسكري في سورية والعراق ومحاصرة إيران في شكل جديد من الصراع الذي أعلن عنه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في ٢٩ آذار الفائت بأنّ الولايات المتحدة الأميركية انقلبت من حربها التخريبية والإرهابية والإقتصادية والاعتقالات إلى الإرهاب الطبي تجاه الإيرانيين، وهو كلام يدل على عمق مدى الأزمة التي تعانيها ولايات بلغت في عدها ١٧ ولاية بالإضافة إلى إقليمين في داخل أميركا تعاني من تفشي الفيروس وقصص الإمدادات الطبية والبشرية التي تحدّثت عنها وكالة «رويترز» في ٢٩ آذار الفائت.

هذا... ولم يقف عملاء واشنطن في المنطقة بموقف المتفرّج على الحرب في اليمن، بل كانوا من المشاركين في زيادة الضغط والحصار والإستهدافات للمناطق اليمنية في ظل الوضع الإنساني الحالي والذي يفوق كل وضع، فسماحة السيد حسن نصرالله تحدّث في ٢٨ آذار الفائت عن الحرب التي ما زالت تديرها السعودية بالتعاون مع واشنطن في اليمن، في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم إلى ما يحدث في مسألة تفشي المرض وخروجه خارج الحدود والأقاليم، وهو ما لا يشغل بال السعودية واشنطن في تطوير شكل الحرب على اليمن، حيث تعمل واشنطن على سياسة عسكرية جديدة في العراق تتضمّن تغيرات في تمركز قياداتها العسكرية في الداخل العراقي بعد تسليم قاعدة القيادة وقاعدة KI١ في كركوك إلى القوات العراقية بعد فضح مخطط يهدف إلى إستهداف قوات المقاومة العراقية من قبل مصادر أميركية مقرّبة، فالتناحر الأميركي مع المرض القاتل لم يُقنع بعد إدارة ترامب بتخفيف الضغوط والعقوبات عن الدول التي تعاني وضعا إنسانيا وطبيا يتزايد بل تحاول زيادة الضغط في حروبها العسكرية في سورية عبر تزويد المجموعات الإرهابية المسلحة في مخيم الركبان بالسلاح عن طريق غطاء المساعدات الإنسانية بالطرق الأممية بحسب ما ذكره مركز التنسيق الروسي السوري المشترك في ٢٨ آذار الماضي لتُكون حملة مكافحة كورونا هي الجندي المتقدّم لواشنطن في الوقت الراهن برغم كل الظروف، فهل تدعم واشنطن في تعاملها هذا فرضية «المؤامرة» التي بدأت تلوح بوادرها في الأفق الدولي؟ وهل ستكون تابعيتها الأوروبية على ذات الخطى بعد كورونا التي يتعدّد عن شراكة الإتحاد في النصاب؟ فهي تلك الضعية التي تكلم السيد نصرالله عنها في حديثه الأخير بأنّ ما يحصل اليوم أكبر بكثير مما يحصل في حرب عالمية وتداعيات قد تضعنا أمام وضع عالمي جديد، فهو حديث لم تنفك تلوح أقالمه العريضة في الأفق الدولي بعد تجاهل كبرى الدول العالمية مسألة تفشي أخطر مرض معاصر لتكون سياستها هي تجنيده في قلب المشهد الإنساني لخدمة مخططاتها الجيوسياسية التي تدير عبرها أشبع حروب البشرية التي يمكن أن تكون في عمق الوضع الحالي مبيدا بشريا يصل إلى نقطة لا تعود على واشنطن وتابعيها بمزيد من الهدوء في العراق واليمن وغيرها من مناطق النزاع العسكري، لا بل يمكن لما يتحصّر من خطر داخلي إمبريكي أن يكون فتيل نزاع سياسي جمهوري – ديمقراطي بعد تفشي عجز إدارة ترامب عن إدارة الأزمة الطبية في ولاياتها واستبدالها في التحضير لعمل عسكري في العراق قد يمتدّ إلى القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة في منطقة غرب آسيا والخليج وتقتي المسكرة بحجم يكبر فيبروس كورونا بكثير، فما تحمله السياسة الأميركية قبل الانتخابات القادمة يحمل في طياته الكثير من الإستفهامات التي تأخذ شكلا آخر من أشكال المسؤولية في تفشي الوباء، وما يتحصّر في المختبرات البيولوجية الأميركية المنتشرة في الدول المجاورة لروسيا والصين وغيرها ممن لم يُعرف مكانه حتى الآن، وهو بدوره سيكون فرزا عالميا جديدا في حال ثبت السبب وكبل العجب في ما يشهده العالم من تلوّع أشكال الحروب الأميركية في مناطق كثيرة، خصوصا بعد تنامي الحرب البيولوجية التي تستعملها كل من واشنطن وتل أبيب في صراعاتها الإقليمية والتقارير التي تزوّد العالم بمعلومات عن مدى حرب واشنطن الكيميائية التي لم تتردّد في إستعمالها منذ الحرب العالمية الثانية في منتصف القرن الماضي وقصف هيروشيما وناكازاكي التي ما تزال تشهد أنّ حرب البيولوجيا من ضمن ما تسعى إليه واشنطن في كل حرب سياسية وعسكرية، فما يحصل ستشرحه مرحلة ما بعد كورونا السياسي.

## الاتحاد الأوروبي ... (تتمة ص1)

– في الولايات المتحدة الأميركية أسئلة لا تقل خطورة تتعالى أصواتها في العديد من الولايات الأميركية، حول النظام الفدرالي وماذا يقدم لولاياتهم، خصوصا بالنسبة للولايات الأكثر دخلا ومساهمة في الميزانية الفدرالية، ومع تفشي فيروس كورونا، ظهرت الحواجز على مداخل الطرق الكبرى التي تربط الولايات ببعضها، توحى بأن المطلوب تأشيرة دخول تمنحها الولاية لأبناء الولايات الأخرى ليتاح لهم الدخول إلى أراضيها. وهذا كاف للقول إن النظام الفدرالي أصيب في الصميم، وتقدم ولاية نيويورك نموذجا عمّا تعانيه من النظام الفدرالي عبر المشاهد التي تتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي لمستشفياتها، بحال تدعو للشفقة، على مرضى يتوزعون أسرة حديدية صدئة، في الممرات والباحات الخلفية ومواقف السيارات، وأسئلة كبرى عن جدوى البقاء في النظام الفدرالي ما دام عاجزا عن تقديم النجدة عند وقوع الكارثة، وبعد زلزال كورونا لن يكون مستغربا، مع تداعي البورصات والنظام المصرفي، أن نشهد تعاكس النظام في النقاش حول مبررات تحمل الشراكة في الخسائر، وحول جدوى النظام الفدرالي نفسه، تلاقي دعوات استقلال، قديمة متجددة لأصوات وازنة في عدد من الولايات تنادي بالتمرّد على الصيغة الفدرالية، وستلقى مزيدا من المؤيدين كلما بدأ النظام الفدرالي عاجزا.

## شكراً مانوليس غليزوس ... (تتمة ص1)

ورفع العلم اليوناني مخاطراً بحياته في سبيل ذلك. وقد انتشرت الأخبار في جميع أنحاء العالم، وكانت أول عملية مقاومة ذات بعد عالمي كبير.

بعد التحرير واصل نضاله من أجل العدالة الاجتماعية ومن أجل استقلال وطني حقيقي، ما أدّى إلى إسطهاده وإدانته وسجنه من قبل الحكومات الخاضعة للأوامر الأميركية والبريطانية.

اعتقل مع قادة سياسيين آخرين، بعد الانقلاب العسكري الذي قادهه الولايات المتحدة في 21 نيسان 1967 وتمّ سجنه وترحيله في ما بعد حتى عام 1971. وفي كل الأحوال، أمضى مانوليس غليزوس 16 عاماً من حياته في السجن.

التقى العديد من القادة «عظماء» القرن العشرين، فيدل كاسترو، ياسر عرفات، تشي جيفارا، هوغو تشايفين، القادة السوفيات، ماو تسي تونغ، بابلو بيكاسو وقائمة طويلة من السياسيين والمفكرين والفنانين.

أصبح مواطناً فخرياً لفلسطين... مسيرة حياته كانت ملأى بالتجارب التي لم تستطع سوى قلة قليلة من الناس تدوّفها.

تكريمه في الكثير من دول العالم يمنحه مراتب الشرف العليا كما مُنح العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعات عدة: فينما، فرنسا، نيكاراغوا، الأرجنتين، تشيلي وجنوب أفريقيا.

أما في سنوات السجن والحبس الانفرادي، فقد قام بنشر العديد من الكتب والمقالات العلمية في علوم البيولوجيا والموارد المائية.

كل من عرفه، قدّر طباعه عاليا وأدرك مدى انفتاحه على الجميع. رجل من الجيل الثائر، عنيذ في

أفكاره الاشتراكية والسيادة الوطنية، مقاتل لم يركع أبدا. كانت لديه نظرة واضحة، وقلب منفتح، وكانت أفكاره صافية مثل سماء أيرلنوس، قربيته في جزيرة ناكوسوس في بحر إيجة.

انتخب عضواً في البرلمان اليوناني عام 1981، وعضواً في البرلمان الأوروبي العام 1984،

واعيد انتخابه عضواً في البرلمان اليوناني مرة أخرى في العام 1985، عاد إلى المشهد السياسي

المركزي في العام 2012، عندما تمّ انتخابه عضواً في البرلمان مرة أخرى. ومع ذلك، تقاعد في

أواخر العام 2015 من نشاطاته الرسمية، محبباً للغاية من التخلي عن المبادئ والتوجهات

الرئيسية للحزب الحاكم، حيث كان مشاركاً في صفوفه يوماً.

شكراً مانوليس لوجودك، صاحب رؤية وقائدا، في النضال من أجل الحرية، التقدم الاجتماعي

والاشتراكية!

\*العضو المؤسس في المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين.





## إهداء

فقط في شرق المتوسط... (3)

■ مصطفى بدوي

الأشجار شاحبة والأشواغ ناشفة والطراقات تسحبنا نحو ليل المعاني.  
المقاهي: ملحقات أخرى للرقابة غيرَوا الحصار الكراسي والذباب بالويفي والمذبة بالمكيفات المستوردة فيما عمق الماساة وأحد لم يبرح المكان.

الحانات: معسكرات للإبادة؛ عديس وعسس، جثث جوفاء، تماثيل تراقب المشهد الذي ينزّ يؤساً.. أشباه بشر.. فتيات انتهى بين القارب السكران إلى حيث يؤوب السكرارى من سياط الجلد. كل العاهات هنا ملاذها الحانات!

المقبرة: يا للحقيقة العاربة من التدبج! العطللة: كيف للعطلة الأبدية أن تسمى أياماً بعينها عطلاً؟! اليسوا في نقاهة داخل مارستان واسع سعة الشرق، أسرته بعضها ثابت وبعضها متحرك؟! \*\*\*

فقط في شرق المتوسط:  
الأيام متشابهة، الوجود متشابهة، الطقوس متشابهة والمفردات متشابهة.. وكل حالة أفنات تجابه بالجد والسحل والمقصلة المطابقة ثم المطابقة ثم المطابقة!

التشكيل: عيون مطفاة تفتش بالأبيض والأسود عن العتمة! الموسيقى: عدم.. عدم.. عدم! العزلة: برد موجه، تهمة معلقة حتى إشعار آخر!

الوقوف: لباس موحد يرتديه الجميع!  
كرة القدم: أهم عملة في البورصة المسكوكة بامتياز.. انجيل يرتل نداء الليل وأطراف النهار! والسدنة يقهقون وهم يقرعون أنخاب القرايين!

الإعلام: طنين.. طنين.. وصديد!  
الصحافي: موظف منغولي خارج لتؤد من مكتب الصرف... \*\*\*

فقط في شرق المتوسط:

الفرصة: قاعة محجوزة لرسين) ابن عم (جيم) و(دال) ابن أخت (هاء) وهاء صهر جيم القوية، أو هو على الأصح رسم عقاري يتم تداوله بين شركاء الفضية الدوموية الواحدة باختصار. أما ما تبقى من مهام وهمية فتوزع بحسب قدرات كل واحد على الفهولة أو التزلف أو التكلل أو التلؤن أو غير ذلك من معايير الخنوع والغباء.

السياسة: هي فن الغفر بالزامة دونما حاجة إلى موهبة رياضية ولا تقنيات نوعية أو استعراضية. إن يكفي أن يستعرض القليل عليها لألحة رقيه الانتخابية المضمونة يوم التصويت وخرانه الدعائي من الغفواتين ليصبح من رجالات الصف الأول في المشهد السياسي السوريالي.

خبره التحليل: انحر السلاحف بذاء وأشنع المخلوقات غطرسة ما يحلو لبعض المذيعين حتى لا أقول الإعلاميين أن ينعتهم به، خبره التحليل الاستراتيجي؟! هم في الغالب مترجمو جرائد الضفة الأخرى بحرفية ركيكة بدءاً من لووند مروراً بالانديت وصولاً إلى التاييمز ونيويوركها.. هم ديناصورات متقاوتة من حيث قدراتها في المماحكات والتضليل والتبرير والتزيير، لكن مهمهم المشترك يكمن في محاولة إقناع البسطاء أن ما يلوكونه من بنات أفكارهم وملكيتهم الفكرية وإبداعهم الخصب، فيما رهاهم موجه من خلال بوليميد اللاطوهات التي ما قد يستتبعها من عقد صفقات سرية أو عينية مع سفارات أو جهات مانحة تطلب خدمة أجتدة سياسية ما! \*\*\*

فقط في شرق المتوسط:  
الحب: وحيد قرن أعمى وقد مبتور تنخر ساقه الغرغرينا!  
الزواج: مشروع بورجوازي تافه دفتر تحملاته مملو بالشعارات السخيفة يدفع فانورتها رجل غبي وساذج بامتياز!

المرأة: حالة اكتئاب وعصاب نازح من صخب الحمام.. الفرق الوحيد هو أن هناك صخباً اصطناعياً بين الجاكوزي وصخباً هادراً ينداح من حمام شعبي!

الشاعر: يهلوان يحفظ عن ظهر غباء درس الضرائر الشعرية ويضعه أبيات عرجاء ويحمل قفة مملوءة بالقوافي ويتسكع في الأسواق والمدن والمنصات!

النقاد: سمسار كلامي يهرف بما لا يعرف ويهرطق بيقينية علمتها إياه أيام دراسته الجامعية الشمطاء!

التكريم: حالة هيجان جماعي غير مبرر إطلاقاً تراود المعتمدين من الكتبة.. فكل من سولت له عقده الأمانة بالهذر نشر عسليه النتن في شكل أضموعة سخيفة يكرمه المراءون والمنجمون بالوهم! \*\*\*

تعريفات مقضبة  
النجاح: كركدن موشى بتاج من ورق يتقافز على قرنه طوم وجيري وهما يتراشقان الفرح!

الجندية: حالة اكتئاب حادة يتفاخر بسخافتها التافهون وهم يعرفون تماماً أنهم يهلوانات مفيرة للغثيان.

الشعراء السفلة: مجرد باعثة خردة منذاة بالرتوية يتدافعون كلما أبرقت منصة عرجاء أغلبهم شرع يرطن نظماً في عقده الثالث بعد أن غلق على نفسه الأبواب ليتهجي روايات عبير على أبعاد تقدير.

الحرب: رعد يمزج دوماً على مقربة من ملعب الصغار فيما دولاب الكبار محشو بالعملة الصعبة التي تحصدتها شركات الأسلحة والأدوية والأضليل.

الثقافة: غسيل دماغ تتعرض له كلما صدقت الاستعارات التي بها نموت!

بائع السجائر بالتقسيم: رجل أعمال نبيل يقوم بترقيع ثقب الأوزون بالتقسيم أيضاً!

الحياة: سرمنة نعياً تماماً ونقل على التهام أوهامها بشرامة جبان.. لا نصحو منها إلا على صوت عزرائيل وهو يقبض أرواحنا المغفلة!

الحب: مقبرة مؤجلة مزدانة بالحنان والحفيف والهسيس والقبل.

الحلم: نيزك ساهر في سرير التائمين وهو أكبر شريك منسي لمن يعتقد أن حبيبته لا عشيق لها تعاشره كل ليلة ويتواطؤ كل الجهات!

العين: أنكى بحيرة انتبعت لعذوبة الأنثى فتلقت إلى جسد الإنسان..

الليل: بحر عملاق يغمر الأرض كلما رأى أخته الشمس قد هذما الأعياء.

الأنونة: طراوة مسروقة من لزوجة الوجود وعذوبة الهواء.  
الدكاء: غباء حاد يركب سيارة رباعية الدفع.

القصيدة: شجرة أسطورية جذعها في المجاز وفرعها في سدره التأويل. \*\*\*

احتمالات  
محتمل جداً أن تغسل المعنى وتنتشر على جبل غسيل تحت أشعة شمس سوداء ليلتوي من فرط العدم!

محتمل جداً أن تطلق ساقيل الحنين لتروض عبثاً شرابين الندم على الانسحاب من وليمة الذكريات..

محتمل جداً أن تحلم بعشيقية ترويجية لا تفقه ما تقوله الجارات الديدنات عن الرقية والمتمائم والتخاريف وتكتفي بالتأمل في زرقه السماء وصدرها منجم تلج تتراقص عليه الفراشات وتنتش من عينها إناث الجعج!

محتمل جداً أن تجشش بالآلم وأنت تغوص في طفولتك البعيدة حيث العفاريت تسكن السواقي غب الغسق والهروب من قبولة الصيف نحو الواحة الفجاء من أجل الغطس والشيطنة!

محتمل جداً أن تلحن المنصات وأنت تبث عن دهشة العصف والزويعة فيما الصديد ينز من نصوص ناشفة.. فتهرول نحو عزلتك الفارهة لتسبل عينيك على الشعر وهو يناغيك من النافذة!

محتمل جداً أن تحلق بك الأغنيات على ضفاف (الفلوكا) ليعشوشب العطر في (الفيودكا) فيتراءى لك ماياكوفسكي وهو يرشك ببسمته الدافئة!

محتمل جداً أن تستفيق على قارورة الغاز وهي فارغة فتشرّب قهوة باردة وأنت تجول بعينيك في لعنتك الطارئة!  
\*استاذ جامعي مغربي.

## مراجعة في كتاب «دروز في زمن الغفلة»؛ من المحررات الفلسطينية إلى البندقية الإسرائيلية»



خالد الداوق\*

لا بد بداية من التعريف بالكتاب الذي سنتحدث عنه، وهو كتاب: «دروز في زمن الغفلة»، من المحررات الفلسطينية إلى البندقية الإسرائيلية، للكاتب قيس ماضي فرو.

يبحث الكتاب في أوضاع الدروز في فلسطين منذ نهاية الانتداب البريطاني إلى وقتنا هذا وعلاقة هذه المجموعة مع الصهيونية ومع دولة «إسرائيل».

كان للمخططات «الإسرائيلية» بشأن الدروز أهداف عدة، حينما قامت الثورة الفلسطينية مُنح الدروز من المشاركة فيها بطرق عدة من قبل الانتداب والصهيونية... وكان الصهيونية يختلفون المناوشات في ما بين القرى العربية التي يقطنها الدروز وتلك التي يقطنها غير الدروز.

وكان هدف الصهيونية نقل الدروز من فلسطين إلى جبل العرب (جبل الدروز). وقد أرسلوا أشخاصاً من دروز فلسطين للتفاوض مع دروز الجبل، خاصة مع سلطان باشا الأطرش الذي رفض هذا الأمر رفضاً قاطعاً. مع العلم أنّ الصهيونية كانوا وعدوا بدفع تعويضات للدروز مقابل إجلائهم عن قراهم، إضافة إلى تمويل عملية الترانسفير تحت شعار «هاجروا وبيعوا أراضيكم واسلموا من الخطر».

وحيث لم تسفر محاولة «الترانسفير» للدروز جُسُدت هذه الخطة وتم الاستغناء عنها.

بعد إعلان قيام دولة «إسرائيل» وبعدما انهزم «جيش الإنقاذ» بدأت «إسرائيل» استعمال «العصا لمن عصي»، و«الجزرة لمن أطاع»، وقد قسم «الإسرائيليون» الدروز إلى فريقين: القوى الإيجابية المتعاونة مع الصهيونية و«الإسرائيليين» والقوى السلبية غير المتعاونة. كل ذلك ضمن سياسة «الإسرائيليين» لجعل الدروز بمثابة خنزير مسموم يطعنون به ظهر العرب، وذلك من خلال اعتبار الدروز فئة غير عربية ولها تاريخها وتراثها المستقلين، وقد حاول الصهيونية إعادة كتابة هذا التاريخ وتوظيف المتعاونين معهم لخلق تاريخ مغاير للدروز عن بقية العرب سواء في فلسطين أو في دول الجوار.

الشؤون الدينية والثقافية والمناهج المدرسية وأخيراً التدخل في القضاء المدني.

هو قيس ماضي فرو، ولد سنة 1944 في قرية عسفا الفلسطينية. وحصل على شهادة دكتوراه من مركز دراسات البحر الأبيض المتوسط في فرنسا سنة 1980. وعمل محاضراً في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا، كما شغل منصب رئيس القسم في السنوات 1997-2000. ألف ثمانية كتب باللغة العربية واللغات الأجنبية، ونشر عشرات الدراسات العلمية في مجلات أكاديمية مرموقة. وصل كتابه Inventing Lebanon، (خلق لبنان) المنشور باللغة الإنكليزية في سنة 2003 إلى القائمة النهائية لأفضل خمسة كتب نشرت في المملكة المتحدة عن الشرق الأوسط.

التي استولى عليها الاحتلال، وكيف كان العامل الدرزي يتقاضى أجراً أقل من العامل اليهودي، وكيف كانت السلع الزراعية التي ينتجها المزارعون الدروز تباع بسعر أقل من المنتجات اليهودية. كما تطرق الكتاب إلى أحداث موقفة توثيقاً جيداً، حيث سرد الكاتب الأحداث التي حصلت... وأعطى أمثلة عليها في العديد من المناطق الدرزية من عسفا (بلدة الكاتب) إلى دالية الكرمل وبيت جن وعين الأسد وشفاعمرو. كذلك يذكر بالأسماء المتعاونين الدروز مع الكيان الصهيوني وأولئك الوطنيين الراضين لسياسة «إسرائيل» تجاههم من تهجير واستيلاء على الأراضي، فضلاً عما حصل تجاه بقية المواطنين الدروز من تطويق وتجنيد إجباري، وكذلك التدخل في

للطائفة الدرزية، وكانوا يستخدمون المتعاونين معهم لهذه الغاية، فأنشأوا لجاناً ومديريات في الوزارات «الإسرائيلية» لمتابعه سياساتهم وتنفيذ تدخلاتهم وذلك بإعداد دراسات وأبحاث من قبل أساتذة ومؤرخين ومستشرقين ملّمين بتاريخ الشرق الأوسط وطوائفه. كان «الإسرائيليون» يريدون فرض الخدمة العسكرية على الدروز وعزل الطائفة عن باقي العرب وتنظيم خسرت القرى والبلدات الدرزية بين ستين وسبعين في المئة من أراضيها الصالحة للزراعة. بعد ذلك، بدأ التجنيد الاحتياطي ثم التجنيد الإجباري للدروز الذين عارضوا وما زالوا يعارضون هذا التجنيد بغالبيتهم الساحقة. أما على المستوى الديني، فقد تدخل «الإسرائيليون» في الشؤون الدينية

وكان «الإسرائيليون» قد فتحوا الباب أمام الدروز للتطوع في الجيش (حرس الحدود)، ولكن لم يستجيب كثير من الشبان لهذا الأمر. في هذه الأثناء، كانت القوى «الإسرائيلية» تقضم أراضي القرى الدرزية تحت أعدار وأهية، سواء يجعلها مناطق عسكرية أو اعتبارها «الأمن الوطني»، وبذلك جرى استملاكها كمشاعات. وبالتالي خسرت القرى والبلدات الدرزية بين ستين وسبعين في المئة من أراضيها الصالحة للزراعة. بعد ذلك، بدأ التجنيد الاحتياطي ثم التجنيد الإجباري للدروز الذين عارضوا وما زالوا يعارضون هذا التجنيد بغالبيتهم الساحقة. أما على المستوى الديني، فقد تدخل «الإسرائيليون» في الشؤون الدينية



## «نواره»... أول فيلم عربي يعرض على منصة (Facebook Watch)

أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «نواره» عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، استعدادها لإطلاق الفيلم على منصة «Facebook Watch»، ليتمكن الجمهور من مشاهدته مجاناً، وذلك احتفالاً بمرور 4 سنوات على إطلاق الفيلم تجارياً، وتزامناً مع حملة خليك-في-البيت، وبذلك يصبح الفيلم الأول عربيّاً الذي يُعرض على المنصة، وذلك يوم غد الجمعة الموافق 3 نيسان الحالي.

«نواره» هو فيلم مصري تم إنتاجه في سنة 2015، وهو من إخراج وتأليف هالة خليل وبطولة النجوم منه شلبي، محمود حميدة، شيرين رضا وأمير صلاح ورجاء حسين. يذكر أن الفيلم كان عرضه العالمي الأول في مهرجان دبي السينمائي الدولي وقد فازت منه شلبي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم.

وحصد فيلم «نواره» أكثر من 19 جائزة خلال جولته على المهرجانات السينمائية، حيث حصل على أفضل فيلم في مهرجاني بان للسينما الأفريقية، وهران السينمائي الدولي، بجانب جائزة أفضل مخرج وسيناريو وممثلة في مهرجان جمعية الفيلم، أفضل سيناريو في مهرجان مالمو للسينما العربية، وأفضل ممثلة في مهرجانات دبي السينمائي الدولي، وهران السينمائي الدولي، مالمو للسينما العربية.



## ناجي الأسطا يحوّل «خليك بالبيت» إلى أغنية

أطلق الفنان اللبناني ناجي الأسطا أغنية جديدة من وحي الأجواء التي تعيشها مع تفشي وباء الكورونا في لبنان والعالم وحيث يعيش الناس حالة من الحجر المنزلي وتنتشر حملات التوعية لدفع الناس نحو البقاء في البيت من خلال وسم «خليك بالبيت».. واستطاع الأسطا أن يحول هذه الحملة إلى أغنية بعنوان «خليك بالبيت» يحذر من خلالها المحبين عن خطورة التجوّل في هذه الفترة. واختار الأسطا أن يصور الأغنية فيديو كليب تضمن العديد من المشاهد في لبنان وخارجه كما يروي قصص أهالي الضيع الذين يجدون صعوبة في الالتزام بالحجر المنزلي. ويشار إلى أن الأغنية من كلمات والحنان جهاد حدشيتي وتوزيع روبير الأسعد.



## معرض تشكيلي بعنوان «الفن في زمن كورونا» في الجزائر

تشكيليان جزائريان قررا التوعية بأخطار «كورونا» عبر معرض فني بعنوان «الفن في زمن كورونا».

قرر الفنانان التشكيليان عبد الجليل جاب الله وخليفة الأسود، تحويل قاعة العرض في «دار الثقافة محمد الأمين العمودي بولاية وادي سوف، إلى فضاء لاستعراض قدراتهما الفنية للتوعية بأخطار فيروس «كورونا».

هكذا قدما مجموعة من اللوحات التشكيلية المستلهمة من هذا الوباء.

واختار المنظمون عنوان «الفن في زمن كورونا»، ليكون شعاراً لهذا الحدث الفني بهدف توعية المجتمع بأخطار الفيروس، من خلال وسائل وأدوات جمالية.

الفنانان عبّرا عن حالة الخوف التي تركها انتشار «كورونا»، وهو ما تصوّره على سبيل المثال لوحة أم وهي تحتضن ابناً، وهما ينظران بعيون قلقة تحاول قراءة ما تخفيه الأيام المقبلة من أحداث.

واستعمل الفنانان تشكيلة من الألوان القائمة للتعبير عن حالة القلق والاضطراب التي تعيشها شعوب العالم حالياً.





## درشة صباحية

### الصيني والعربي

♦ يكتبها الياس عشي

بعض الأمم يليق بها أن تباهي بماضيها عراقية، وإبداعاً، ومعرفة، وإنجازات على مساحة الكون، كالصين مثلاً التي أثبتت في مواجهتها لفيروس كورونا أنها القوة الأولى في العالم، وأن الصينيين مازال قول حكيمهم كونفوشيوس في صدارة عقولهم «أن تشعلوا شمعة خير من أن تلعنوا الظلام»، بينما أمم أخرى، ومنهم العرب، يتبجحون بماضيهم، ويجترّون تعاويذهم، ويطولهاهم، وحكاياهم، وأفساسهم، وهم غير قادرين على إشعال شمعة واحدة في عالم هم جزء منه، وهنا يحضرني الحوار التالي:

قال عربي لصديقه الصيني متبجحاً:

من عندنا، خرج العلم إلى أوروبا كلها.

أجابه صديقه الصيني:

نعم، كم لم يرجع إليكم!

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سبل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعممت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## لجنة في مديرية مرميتا في «القومي» لتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين خلال فترة منع التجول

أعلنت مديرية مرميتا التابعة لمفوضية الحرس في الحزب السوري القومي الاجتماعي أنها شكلت لجنة طوارئ تقوم بمناوبات في مكتبها في بلدة مرميتا، وذلك لمواظرة عناصر الأمن، وتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين خلال فترة منع التجول.

ووضعت المديرية رقم الهاتف (7732130) لتلقي الاتصالات والمساعدة، ودعت أبناء البلدة إلى التقيد الصارم بالإجراءات التي تتخذها الدولة لما فيه الخير والصحة والسلامة للجميع.

## نصائح لرفع مناعة جسمك في فترة بقائك بالمنزل

مدى علوش - سانا

والإجهاد وتناول الغذاء المتوازن والإكثار من فيتامين «سي» الموجود بالحامضيات لرفع مناعة الجسم وتقليل احتمال الإصابة بالفيروس.

وبين عباس أن هناك إجراءات بمثابة الحجر الأساسي في عملية التصدي للفيروس في ظل غياب اللقاح حتى الآن ومنها الحجر الطوعي بالمنزل والابتعاد عن أماكن التجمعات في حال الاضطرار للخروج واستخدام الكمامات من الأشخاص الذين يعانون أمراضاً تنفسية كالرشح والانفلونزا لضمان سلامة الأشخاص المحيطين بهم من العدوى عبر رذاذ العطاس والسعال.

<https://youtu.be/IQF5iPAzC8>

## تطوير ماء قد يفيد في مكافحة كورونا

أعلن خبراء روس تطوير نوع من المياه المعالجة بالبلازما الباردة القادرة على محاربة البكتيريا والفطريات والفيروسات بفعالية منقطعة النظير. مشيرين إلى أنها يمكن أن تكون سلاحاً حتى ضد الفيروس التاجي المسبب لوباء «كوفيد 19».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن دميتري بالابولين رئيس شركة «ماغناريل أكوا»، قوله إن السائل الذي تم تطويره وأطلق عليه «ماغناريل» آمن تماماً للجسم، لافتاً إلى أن المركب ينتج البلازما الباردة ويؤدي إلى ظهور أشكال مختلفة من الأوكسجين والهيدروجين التي تتلف خلايا الفيروسات كما يدمر هذا المركب الفيروسات بواسطة حمض البيبيوكولوروس.

ويمكن استخدام هذه المياه في معالجة الإقنعة والأسطح المختلفة والممرش في الهواء وذلك لأنها آمنة للبشر وتمتيز كذلك بتكلفة إنتاج منخفضة.

كشفت دراسات عدة أن الرجال يغسلون أيديهم أقل من النساء بشكل ملحوظ، ما يفسر ارتفاع معدل إصابة الرجال بفيروس كورونا المستجد.

ووفقاً لما نشرته شبكة CNN، أشارت إحدى الدراسات التي أجريت على 3749 رجلاً وامرأة، إلى أن نحو 15% من الرجال لا يغسلون أيديهم على الإطلاق، مقارنة بـ7% من النساء، كما أن 50% من الرجال يستخدمون الصابون، مقارنة بـ78% من النساء.

واستعانت دراسة أخرى بأجهزة لاسلكية في محطة استراحة على أحد الطرق السريعة لتسجيل عدد الأشخاص الذين دخلوا إلى المراض واستخدموا مضخات الصابون، لتبلغ نسبة الرجال 31% مقابل 65% من النساء.

وأكدت دراسة أخرى أن النساء أكثر اهتماماً من الرجال بغسل أيديهم بنسبة 50% وأن اهتمامهن بأساليب الوقاية من الأمراض والفيروسات أعلى بشكل كبير.

ويعد غسل اليدين بشكل صحيح ودوري، من أفضل الطرق للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ويجب أولاً غسل اليدين بالماء الجاري قبل إغلاق الصنبور وفرق اليدين جيداً بالصابون مع التأكد من وصول الصابون إلى الأظافر وبين الأصابع، ثم فتح الصنبور مرة أخرى لشطف اليدين جيداً قبل تجفيفهما بواسطة منشفة نظيفة، لتستغرق هذه العملية 20 ثانية.

## آخر الكلام

### التقويم السوري

#### يوم تجديد الطبيعة العهد بضمّان مقومات الحياة



اليولياني أو الجولياني الرومي الذي اعتمده الإمبراطور الروماني جوليانو الذي يعتبر بداية التاريخ بناء روما. وبعد التقويم الغريغوري البابوي الذي اعتمده بابا روما غريغوريوس الثالث وهو ما يسمى اليوم الميلادي، والتقويم الهجري نسبة إلى هجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة، كما أن هناك تقويمات أخرى لا حاجة لنا الآن بذكرها.

أما هذا اليوم الذي هو أول نيسان، فإنه يمثل بالنسبة للسوريين القدماء قديم فصل الربيع وبداية إطلالة الخير وتفتح الأزهر. فالسنة عند قدامى السورين كانت تبدأ بلبلة الاعتدال الطقسي وهي بداية الربيع الذي تبعث فيه الحياة في الأرض وتبشر بالخيرات والجمال والانتعاش. وتنتهي السنة السورية بتجدد الانتعاش في الأول من نيسان ويتجدد كل دورة طبيعية حياتية للشمس والأرض والقمر.

ومما يجدر ذكره أن طول الشهر بحسب التقويم السوري القمري كان يقدر بحوالي 29 يوماً و12 ساعة و44 دقيقة و3 ثواني يتوسطه اكتمال القمر مرة واحدة شهرياً.

يمكن التمتع وتحليل أسطورة أو قصة عشروث وأندونيس أو عشتار وهي ملك الخصب التي ظهرت من السماء لترد أندونيس إلى الحياة من جديد وقد نجحت في ذلك.

ولا بد هنا من لفت الانتباه إلى أن القصة التي يسومنها أو اعتاد الناس على تسميتها «كذبة نيسان» يعود مصدرها إلى أنه بعد إلغاء التقويم السوري واعتماد التقويم الجولياني وفرضه بالإكراه على الناس، ومن ثم الغريغوري بقي بعض الناس يعتمدون التقويم السوري القديم فاتهموا بالإنقياء أو الحمقى أو الكذبة، وسرت منذ ذلك التاريخ قصة «كذبة نيسان»، وما زال الناس حتى يومنا هذا لا يعرفون مصدر هذه القصة. وكان مطلق هذه الإشاعة بآباروما غريغوريوس الثالث.

إن يوم الأول من نيسان هو الشعاع المبشّر بكرم الطبيعة والخير الذي تضمنه الطبيعة لاستمرار تقديم مقومات الحياة للبشر دون تمييز أو تفضيل أو تمكين لتستمر الحياة صحيحة سليمة من كل وباء وويل ومصدره من يعيث في الأرض بين الناس فسأداً وشراً وظلماً وعدواناً ودماراً.

فالإبنات وأبناء الحياة في أول نيسان يوم تجديد الطبيعة عهداً بضمّان مقومات الحياة لبناء الحياة بدون ثمن وشروط أجمل التحيات وأفضل الأمنيات وكل يوم والأمم الحية بخير لتبقى الإنسانية بخير. وكل عام ودورة نمو وتطور وإرتقاء البشرية بزوجة حركة الوجود الذاتية الفاعلة بنظامها البديع، ودورانها العاقل الفاعل لتحرير الإنسانية من شهيق فوهة العدم لتبقى وتزداد قوة ومناعة تصون ما أحرزه العالم الإنساني حتى الآن من مآثر ثقافية حضارية تتعش الأحياء وتبشر بخير جديد.

لكم محيتي وتحيتي، تحيا سوريا.

وكل عام وأمتنا بخير لتكون أجيالنا بخير.

\*البرازيل - كوريتيبا

### يوسف المسمار

إن يوم أول نيسان هو بداية العام الجديد، بحسب التقويم السوري الذي نظمه السوريون القدماء منذ أكثر من 8500 سنة وكان آخر تحديث له منذ 6764 عاماً، وقد سبقته تعديلات عديدة وهو قائم على أساسات ثابتة هي: دورة القمر حول الأرض ويمكن تسميتها بالتقويم القمري بحسب دورة القمر، ودورة الأرض حول الشمس ويمكن تسميتها بالتقويم الشمسي بحسب دورة الشمس، ودوران وحركات القمر والأرض والشمس المتناغم المشجج عبر الأزمنة السحيقة ويمكن تسميتها بالاكشاف السوري العظيم الذي بنى السوريون القدماء الحضاريون التقويم الأساسي السوري الذي تبدأ السنة وفقه في الأول من شهر نيسان وتنتهي في آخر يوم من شهر آذار فتكون بداية السنة السورية مع ولادة الحياة في الطبيعة وعودة الحياة إلى نبات الأرض وتفتح الأزهار مُبشرة بثمار الحياة وغذاء الإنسان الذي هو عصب الحياة والنمو في دورة تنفسية للأرض والقمر والشمس تشبه تنفس الإنسان الذي يبقيه حياً فلا يتركه فريسة لشهيق دون زفير ولا لزفير من غير شهيق بل لعيش لا يتفصل عن الموت ولموت لا تتخلّى عنه الحياة كان مصدر الشعاع الذي استخلصه أبناء الحضارة السورية من فوهة القمر والضباب وسحب الظلام وجعل من سورية مدخلاً لتاريخ الحضارة الإنسانية قال عنه العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاد:

«إن الشعاع الأول للشرايع التي يسير عليها البشر ظهر في سوريا، وأخذ يمتد من هناك إلى العالم حيث أخذ المفكرون مثلاً أنسجوا عليه وأضافوا إليه ما قصت الحال به، ولا يزال ذلك إلى عصرنا هذا». فاطلق هذ الشعاع الهادي ثورة ثقافية حضارية أسست لصرح عظيم من الحياة المدنية قال عنها كلاماً للتاريخ لا تمحوه الأزمنة مدى الحياة على الأرض في كتابه «نشوء الأمم»:

«ومتى ألقينا نظرة على هذا الصرح الفخم من الحياة المدنية، التي تجرّ بعد كل فترة نصراً جديداً للإنسان على أسرار الطبيعة، المزيّن بكل فن جميل من رسم ونحت ونقش وبناء ودهن وموسيقى الخ، المبعث بالأخلاق وكل ما تعني من شخصيّة الفرد وشخصيّات الأقوام - متى نظرنا إلى هذا البناء العقلي السامي الذي يمثل لنا المدينة الحديثة، أدركنا قيمة الثورة السورية، ومعناها الكبير».

وقد استمرّ التقويمان القمري والشمسي ساريان وفاقلان في تفاعل موحد هو التقويم السوري إلى أن كانت نكباتنا الكبرى التي حلت مع الغزوات الهمجية على بلادنا وبيدات تظهر التقويمات الأخرى التي اتفقت جميعها تقريبا على إلغاء تقويمنا الموحد الذي كان أساساً لنظام ترتيب الثواني والدقائق والساعات والليل والنهار والأسابيع والشهور والسنوات والعقود والقرون والأجيال والعصور. واتفقت جميع الغزوات والاجتياحات والعداوات على شعبنا وبلادنا لتعطيل ذاكرته ومحو مآثره من الذاكرة والقضاء على كل ما يمت إلى الذاكرة السورية بصلة.

وهكذا ظهر التقويم العبري منذ 5775 عاماً والتقويم

**ملاحظة**

اللزماً بقرار التعيينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعينات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:**

- خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معيينات طبية ولشغل، طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال / قلب وخبرائين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لثال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان من خلال**

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في فمالي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
حولا  
رأسها الفخار

القائم في مرجعيون